

تُحْفَةُ الْقَارِئِ بِجَمْعِ الْمَقَارِئِ

للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي
(١١٠٤-١١٧٤هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د. عبد القيوم بن عبد الغفور السندي

الأستاذ سابقاً بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين -
جامعة أم القرى

- من مواليد عام ١٣٨٠هـ بمدينة ميانى سهراب خان بجمهورية باكستان الإسلامية.
- تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاء التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ بأطروحة: "القاديانية وتحريفها في القرآن الكريم"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم الثقافة الإسلامية كلية الآداب بجامعة السند عام ١٤١٦هـ بأطروحة: "الإمام أبو الحسن السندي (الكبير) حياته وآثاره".
- من أعماله المنشورة: "المدخل إلى علوم القراءات"، "التسهيل في قواعد الترتيل"، "الإمام الجعري واختياراته في علم القراءات"، "تعديلات شراح الشاطبية وتقييداتهم في أبياتها".
- البريد الشبكي: doroaoqoago8989@gmail.com

الملخص

هذا العمل عبارة عن تحقيق ودراسة رسالة: "تحفة القارئ بجمع المقارئ" لمؤلفه الإمام محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي (ت: ١١٧٤هـ)، تتعلق بتجزئة القرآن الكريم على مقارئ - أو ما تسمى بالركوعات عند القدامى -، وقد جزأ المؤلف كل جزء من القرآن الكريم - حسب تقسيم الأوائل - على ستة عشر جزءاً، وسمى كل جزء: (مقرأً)، فأصبحت لديه (٤٨٠) مقرأً في كامل القرآن الكريم، وقد قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على: مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب.

القسم الثاني: تحقيق النص. وختمته بخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج، وهي:

١. أن الإمام التتوي عالم متبحر في علوم القرآن والقراءات.
 ٢. كان شغله الشاغل تقديم وتيسير ما ينفع الأمة من أمور تتعلق بدينهم، ومن هذا القبيل هذا الجهد الذي هو بين أيدينا.
 ٣. أن الإمام السندي ليس مجرد ناقل، بل هو عالم متبصر، يجتهد كما اجتهد الأوائل، وينتقد من قبله من العلماء، ولكن بغاية الأدب والاحترام.
 ٤. يحاول تقديم رأيه للمقارئ بحجة وبرهان.
- وذكرت في النهاية توصية، وأعقبها بفهرس المراجع والمصادر، وآخر فهرس المحتويات.

الكلمات المفتاحية: تحفة، القارئ، بجمع، المقارئ، التتوي، السندي.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه رسالة موجزة من مؤلفات الإمام محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي (ت: ١١٧٤هـ) رَحِمَهُ اللهُ، وقد ألفها في عام: (١١٥٠هـ)، تتعلق بتجزئة القرآن الكريم على مقارئ، والتي تسمى في مصاحف شبه القارة الهندوباكية^(١) وأفغانستان وما وراء النهر بـ: «الركوعات»، وذلك تيسيرا للقراء، وحفاظ القرآن الكريم، وأئمة المساجد لأداء الصلوات، خصوصًا صلاة التراويح، وقد سبق أن نشرت أصلها بالعربية مع ترجمتها إلى اللغة السندية في رسالة مستقلة - دون تحقيق أكاديمي - عام: (١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م)، كما نشرت قبلها موجزها باللغة السندية في العدد (٨٠) من مجلة «السند» بإسلام آباد باكستان عام: (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م)، وكنت ناويًا في تلك الأيام أن أنشر أصلها العربي بتحقيق أكاديمي، لكنني تكاسلت عن ذلك عدة سنوات حيث وجدتها منشورة في مدينة كراتشي باكستان من قبل أحد الإخوة الباحثين هناك، فحمدتُ الله على ذلك، وصرفتُ النظر عن تحقيقها، وفي عام: (١٤٤١هـ = ٢٠٢٠م) التي انتشر فيها الوباء العالمي المعروف بـ: «فيروس كورونا المستجد» (كوفيد-١٩)، وعمَّ الحظرُ الصحيُّ بالمنازل، وقلَّ الخروج من البيوت أحببتُ أن أعيد النظر في الملف القديم، وذلك أنني كتبتُ بحثًا حول الركوعات القرآنية بعنوان: (مصطلح الركوع في المصاحف، مدلوله، نشأته، وأقوال العلماء فيه)، ونشر في العدد (٢٤) من مجلة (تبيان) للدراسات القرآنية بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض عام: ١٤٣٧هـ، فحينما أعدتُ النظر في التحقيق المنشور لرسالة (تحفة القارئ بجمع المقارئ) في مدينة كراتشي، وقارنته بالمتن الذي سبق أن أدخلته في الحاسب الآلي في تلك السنوات ونشرته مع الترجمة السندية، وجدتُ عند المقارنة

(١) (الهندوباكية): مصطلح اخترعته ونحته من لفظي: (الهند) و(باكستان) بعد التقسيم إلى البلدين الكبيرين، على خلاف المشهور قبل التقسيم: (شبه القارة الهندية).

تلاعباً واضحاً وتصرفاً كبيراً من قبل المحقق - سأل الله - حيث أدخل في المتن زياداتٍ من عنده تتجاوز ستين في المائة (٦٠٪) من أصلها، بحيث أصبحت الرسالة من تأليفه لا من تأليف الإمام التتوي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ، فأحببتُ أن أحقق الأصل من جديد، وأنشر الرسالة كما وضعها المؤلف رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية بالغة لدى حفاظ القرآن الكريم وأئمة المساجد في شبه القارة الهندوباكية، بل في جميع الدول غير العربية، حيث يتبعون الركوعات القرآنية المتداولة في مصاحف بلدانهم في الصلوات، خصوصاً في التراويح في شهر رمضان المبارك، وهي متفاوتة من حيث المقدار بحيث قد تطول الركعة الأولى، وقد يكون بالعكس، والمؤلف رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ سهل عليهم من هذه الناحية، فأتباعهم للمقارئ الهاشمية - المذكورة في هذه الرسالة - يجعل ركعات صلواتهم متوازنة، ويوفر عليهم التفكير في الصلاة من هذه الناحية.

خطة الدراسة والتحقيق:

قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على: مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب:

- المقدمة في بيان الموضوع وأهميته وخطة التحقيق.
- التمهيد: في تجزئة القرآن الكريم عبر العصور.
- المطلب الأول: ترجمة موجزة للمؤلف.
- المطلب الثاني: عنوان الرسالة وصحة نسبتها إلى المؤلف.
- المطلب الثالث: موضوع الرسالة ومصادرها ومنهج المؤلف فيها.
- المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للرسالة مع نماذج منها.
- المطلب الخامس: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: تحقيق النص.

وختمتُ التحقيق بخاتمة ذكرتُ فيها ما توصلتُ إليه من نتائج وتوصية، وأعقبْتُها بفهرس المراجع والمصادر، وآخر فهرس المحتويات.

التمهيد

في تجزئة القرآن الكريم عبر العصور

لقد بدأت تجزئة القرآن الكريم وتحزيبه منذ وقت مبكر في عصر الرسول ﷺ، كما ورد أن النبي ﷺ قال: «إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن فكرهتُ أن أخرج حتى أتمّه»^(١). وفي رواية أن الرسول ﷺ قال: «إنه قد فاتني الليلة جُزئي من القرآن...»^(٢). واشتهر التحزيب والتجزئة لدى الصحابة رضي الله عنهم في حياة الرسول ﷺ وبتربغيب منه ﷺ^(٣)، فكانوا يحزبون القرآن حسب السور: ثلاث سور، خمس سور، سبع سور، تسع سور، وإحدى عشرة سورة، وثلاث عشرة سورة، وحزب المفصل إلى آخر القرآن^(٤). وهذه الأحزاب الثابتة عن الصحابة رضي الله عنهم سميت في مصاحف شبه القارة الهندوباكية بـ (المنازل). ويعبر عنها البعض بـ: (فَيمِي بِشَوْق) وذلك بعد الفاتحة منها. وبناءً عليه تم تقسيم القرآن -بحسب السور- على: الطوال، والمئين، والمثاني، والمفصل^(٥).

- (١) أبو داود، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، ح ١٣٩٣، وسكت عنه، وابن ماجه، باب في كم يُستحبُّ يُحتم القرآن، ح ١٣٤٥، والحديث حسنه العراقي في تخريج الإحياء: ١/٢٢٧، وابن حجر في نتائج الأفكار: ٣/١٦٥.
- (٢) كتاب المصاحف، باب تجزئة المصاحف: ١/٢٧٤، ومصنف عبد الرزاق: ٣/٣٦٣. وفي رواية أن الرسول ﷺ كان يقول: «قرأت جزءاً من القرآن». أبو داود، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، ح ١٣٩٢، وسكت عنه، وابن ماجه، باب في كم يُستحبُّ يُحتم القرآن، ح ١٣٤٥.
- (٣) قالت عائشة رضي الله عنها: «إني لأقرأ جزئي - أو قالت: حزبي - وإني لمضطجعة على السرير». مصنف عبد الرزاق: ١/٣٤٠، وانظر: فضائل القرآن لأبي عبيد، ص ٩٤. وفي رواية قال الرسول ﷺ: «من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل». رواه مسلم، ح ٧٤٧، وغيره.
- (٤) انظر: المراجع السابقة، والبيان للداني، ص ٣٠٠، وإحياء العلوم للغزالي: ١/٢٧٦.
- (٥) وأصل ذلك ما روي عن وائل بن الأَسقع عن النبي ﷺ قال: «أُعطيَت السبع الطُول مكان التَّوراة، وأُعطيَت المئين مكان الإنجيل، وأُعطيَت المئتين مكان الزُّبور، وفُضِّلْتُ بالمفصل». قال الزركشي: «وهو حديثٌ غريبٌ، وسعيد بن بشرٍ فيه لبٌّ، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن عمران عن قتادة به». البرهان للزركشي:

وفي عهد الحجاج (ت: ٩٥ هـ)^(١) وبأمر منه تمت إحصائية دقيقة لحروف القرآن الكريم وكلماته، ومعرفة نصف القرآن، وأثلاثه وأرباعه وأسباعه ... وأنصافها ... وتمت التجزئة بناء على الحروف والكلمات ... منها التجزئة إلى: أجزاء: اثني عشر، وخمسة عشر، وستة عشر، وأربعة وعشرين، وسبعة وعشرين، وثمانية وعشرين، وثلاثين، وستين ... وذكر أن القرآن الكريم قُسم في زمنه إلى ثلاثين جزءاً، بل قيل: إن الحجاج نفسه قام بتجزئته إلى ثلاثين جزءاً^(٢).

ومن ذلك الوقت قسموا الأجزاء إلى: أحزاب وأنصافها وأرباعها ... وهناك من قسم القرآن على: مائة وخمسين جزءاً، ومنهم من قسمه على ثلاثمائة وستين جزءاً - بناء على أسداس الأحزاب الستين - لغرض حفظه خلال سنة واحدة^(٣). والمعمول به اليوم في المصاحف العالمية عموماً^(٤) التجزئة على: ثلاثين جزءاً. وفي تحديد مبادئ الأجزاء اختلاف يسير في مصاحف البلاد العربية وغيرها من حيث المعنى. وقد وجد ذلك في سبعة مواضع^(٥). وفي الدول العربية يُجزأ كل جزء منها على: حزبين، وكل حزب على أربعة أرباع ... وفي الدول غير العربية يُجزأ كل

١/ ٤٤٢-٢٤٥، وينظر: الإتيان: ١/ ٢٠١.

(١) انظر لترجمته: العبر في خبر من غبر: ١/ ١١٢، والبداية والنهاية: ٩/ ١١٧ وما بعدها، والكامل في التاريخ: ٤/ ٢٨٣ وما بعدها.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى: ١٣/ ٤٠٩، إعلام الإخوان بأجزاء القرآن للضباع، ص ٨، وقيل: قام بها عمرو بن عبيد حينما طلب منه المنصور قائلاً: إني أريد أن أحفظ القرآن، ففي كم تقول إني أحفظه؟ ... اقرأ للتفصيل: جمال القراء، الكتاب الرابع: تجزئة القرآن: ١/ ١٦٣.

(٣) اقرأ للتفصيل: جمال القراء، تجزئة القرآن: ١/ ١٢٤، وما بعدها، والبرهان للزركشي: ١/ ٢٤٩.

(٤) قلت: (عموماً): لأن المصحف الذي طبع في مدينة طرابلس بليبيا الاشتراكية من قبل جمعية الدعوة الإسلامية العالمية لم تستعمل فيه أجزاء، بل قسم على الأحزاب، كل جزء حزبان ...

(٥) انظر تفصيل ذلك في: مصطلح الركوع في المصاحف: مدلوله نشأته وأقوال العلماء فيه. للدكتور/ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ص ٢٨-٣٠، مجلة (تبيان)، ع ٢٤، ٢٤٣٧ هـ.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

جزء على أربع فقط دون تجزئتها على الأحزاب... فيقال: الربع، النصف، الثلث...^(١).
ووضع علامات التخميس والتعشير بدأ في حياة الصحابة، ولذلك جاء النكير
من قبل بعضهم^(٢).

قال الداني (ت: ٤٤٤هـ)^(٣): «التعشير والتخميس وفواتح السور ورؤوس الآي
من عمل الصحابة رضوان الله عليهم، فأداهم إلى عمله الاجتهاد... على أن المسلمين
في سائر الآفاق قد أطبقوا على جواز ذلك واستعمالهم في الأمهات وغيرها»^(٤).

وقال العلامة الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)^(٥): «فمنهم من قسم القرآن ثلاثين قسماً،
وأطلقوا على كل قسم منها اسم: (الجزء) بحيث لا يخطر بالبال عند الإطلاق غيره...
ومن الناس من قسموا: الجزء إلى حزبين. ومن قسموا الحزب إلى أربعة أجزاء، سموا
كل واحد منها ربعاً. ومن الناس من وضعوا كلمة (خمس) عند نهاية كل خمس آيات
من السورة، وكلمة (عشر) عند نهاية كل عشر آيات منها، فإذا انقضت خمس أخرى
بعد العشر أعادوا كلمة (خمس)، فإذا صارت هذه الخمس عشرًا أعادوا كلمة
(عشر)، وهكذا دواليك إلى آخر السورة. وبعضهم يكتب في موضع الأخماس رأس

(١) طويت كشحي عن ذكر تفصيلها مخافة التطويل، وينظر: البيان في عد آي القرآن، باب ذكر أجزاء القرآن،
ص ٣٠٠ وما بعدها، جمال القراء: تجزئة القرآن: ١/ ١٢٤ وما بعدها، ورسالة: إعلام الإخوان بأجزاء
القرآن للضباع.

(٢) انظر ما روي في ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه في سنن النسائي الكبرى: ٦/ ٢٤٠، مصنف ابن أبي شيبة:
٢/ ٢٣٨-٢٣٩، ٦/ ١٤٩-١٥٠، مصنف عبد الرزاق: ٤/ ٣٢٢، كتاب المصاحف: ١/ ٣٢٠، المحكم
في نقط المصاحف: ١/ ١٤، البيان للداني، ص ١٢٩، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المستدرک على
الصحيحين: ١/ ١٨٣، ومثله في مصنف عبد الرزاق: ١١/ ٣٢٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٩/ ٣٥٣.

(٣) هو: الإمام الحافظ عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الأموي مولاهم، القرطبي، صاحب التصانيف،
ولد سنة: ٣٧١هـ، وتوفي بدانية سنة: ٤٤٤هـ. ترجمته في: طبقات الحفاظ: ١/ ٤٢٩، نفع الطيب:
٢/ ١٣٥، معرفة القراء الكبار: ٢/ ٧٧٣، غاية النهاية: ١/ ٥٠٣.

(٤) البيان في عد آي القرآن، ص ١٣١.

(٥) انظر لترجمته: الأعلام: ٦/ ٢١٠.

الخاء بدلا من كلمة خمس، ويكتب في موضع الأعراس رأس العين بدلا من كلمة عشر^(١).

وقال الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)^(٢): «واختلف المشاركة، فمنهم من قسمه إلى ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى أربعة أرباع، ومنهم من قسمه إلى ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى نصفين، وكل نصف إلى أربعة مقارء، ومنهم من قسمه إلى ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى أربعة أحزاب، ومن هؤلاء من قسم الحزب إلى نصفين، سمى كلا منهما: نصف حزب، ومنهم من سماه: مقراء^(٣)».

الخلاصة:

أن القرآن الكريم وإن كان خالياً من النقط والتشكيل في عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم، إلا أن تحزيبه وتجزئته بدأت في حياة الرسول ﷺ بل بإرشاد منه، ولكن كان ذلك بشكل مبدئي، دون وضع علامات خاصة بها، واشتهرت تسمية: الحزب، والجزء، والورد... ثم بدأ التخميس والتعشير^(٤)، ووضعت لها علامات... ثم بدأت التجزئة بالكلمات والحروف، وتطورت علامات الأجزاء والأحزاب... ثم وضعت علامات الوقف والابتداء بأنواعها المختلفة...



(١) مناهل العرفان: ٢٨٣/١ باختصار.

(٢) ترجمته في: هداية القارئ للمرصفي، ص ٦٨٩-٦٩٢، والعلامة علي محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقاري بالديار المصرية جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن، د. أشرف طلعت.

(٣) إعلام الإخوان، ص ٨-٩.

(٤) قال قتادة: «بدووا فنقطوا، ثم خمّسوا، ثم عسّروا». البيان للداني، ص ١٣٠، المحكم في نقط المصاحف، ص ١٥.

المطلب الأول

تعريف موجز بالإمام محمد هاشم التتوي^(١)

هو: الإمام المقرئ المحدث المفسر الفقيه : محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن الحارثي التتوي السندي^(٢).

ولد في قرية (بثورة) من مضافات مدينة (تته) سنة: ١١٠٤هـ.

نشأ وتربى في حجر والده، الذي كان من العلماء البارزين في منطقته، فرباه تربية دينية فائقة، وعلمه المبادئ والكتب الابتدائية.

ثم انتقل إلى مدينة (تته) حيث العلم والعلماء، فطلب العلم من علمائها، ودرس العلوم الدينية والفنون الأدبية حسب المناهج والمقررات الرائجة والمتداولة في عصره، فأخذ عن والده العلامة الشيخ عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي (ت: ١١١٣هـ)^(٣)، والعلامة الشهير الشيخ ضياء الدين بن إبراهيم الصديقي السندي (ت: ١١٧١هـ)^(٤)، والعلامة الشيخ محمد سعيد التتوي السندي^(٥)، وغيرهم من الأعلام الأفاضل.

ثم سافر إلى الحجاز في أيام شبابه سنة: ١١٣٥هـ، فحج وزار، وأخذ عن علماء الحرمين الشريفين، منهم: المحدث الكبير الشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي

(١) من مراجع ترجمته: نزهة الخواطر: ٣٧٣/٦، فهرس الفهارس للكتاني: ١٠٩٨/٢، الأعلام: ١٢٩/٧،

مقدمة بذل القوة لأمر أحمد العباسي، موجز تاريخ الأدب السندي، ص ١١٧-١٢١.

(٢) ينظر نسبه في: مقدمة كتاب فرائض الإسلام لمحققه، ص ١، وإتحاف الأكابر للتتوي: ١/١ (مخطوط).

والحارثي: نسبة إلى قبيلة بني الحارث من العرب الذين وردوا بلاد السند مع فاتح البلاد محمد بن قاسم الثقفي في أواخر القرن الأول وتوطنوها، والتتوي: نسبة إلى مدينة (تته) التي كانت بها مكتبات علمية قيمة، ومدارس دينية على مستوى كليات وجامعات، وتبعد عن كراتشي حوالي ٦٠ ميلاً، وبها جامع كبير يسمى (بادشاهي مسجد). ينظر: تحفة الكرام: ٥٥/٣، ومقدمة البذل للعباسي: ٥.

(٣) انظر: مقدمة بذل القوة للعباسي، ص ٦، تذكرة مشاهير السند: ٢/٢٥٤.

(٤) انظر: مقدمة البذل ص ٦، تذكرة مشاهير السند: ٣/٩٦-٩٨، نزهة الخواطر: ٦/١٢٤.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

الكوراني المدني (ت: ١١٤٥هـ)^(١)، والشيخ المحدث الفقيه عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي المكي (ت: ١١٣٨هـ)^(٢)، وغيرهما من الأعلام. وبعد قضاء سنتين في رحلته العلمية إلى الحجاز، ثم إلى ميناء سورت^(٣) (بأهند) رجع إلى وطنه سنة: ١١٣٧هـ، ومن هنا بدأت حياته العملية، بدأ بها بادئ ذي بدء من قريته (بتورة)، برفع راية التوحيد، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، وإحياء السنة المحمدية، وقمع البدعات والخرافات، وإزالة الأعمال الشركية والرسومات غير الإسلامية، وقد جاهر بدعوته وجاهد فيها حق جهاده، حتى لقي الأذى والسخرية من أهل قريته، فاضطر إلى تركها، وانتقل إلى قرية مجاورة لها (بهرامفور)، إلا أن الجو الفكري لم يناسبه هنالك أيضًا، حيث كان رَجُلًا يَشِدُّ النكير على من يقدم القرابين والندور إلى أصحاب القبور والأضرحة، فبدؤوا يؤذونه، حتى اضطر لتركها كذلك، فانتقل إلى مدينة (تته)، حيث أسس مدرسة عظيمة في وسط البلد، فاشتغل بالتدريس والتصنيف والوعظ والإرشاد، ولم ينس حظه من إصلاح الأحوال الاجتماعية.

وبعد انتقاله إلى مدينة (تته) اشتهر صيته، فقصده العوام والخواص للاستفادة العلمية والسلوكية، فكان يدرس العلوم الشرعية - خصوصًا الحديث والتفسير والفقه والأصول - في مدرسته صباحًا، ويلقي الدروس الدينية في مسجد مجاور للمدرسة عصرًا.

(١) ترجمته في: سلك الدرر: ٢٧/٤، الأعلام: ٣٠٥/٥.

(٢) ترجمته في: سلك الدرر: ٤٩/٣، والمختصر من نشر النور والزهر: ١/٢٢٠، وترجم له التتوي في ثبته: إنحاف الأكابر: ٢/ ق ١٣٧-١٣٨ بترجمة وافية، وانظر مقدمة تحقيقي لكتابه: (تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأم) من ص ٩-٤٢، طبع في عام: ١٤٣٦هـ.

(٣) مدينة هندية تقع غرب ولاية غوجارات في مقاطعة سورات، وهي العاصمة الاقتصادية للولاية، كان بها ميناء كبير، وهي ثامن أكبر مدينة، وتاسع أكبر تجمع حضاري في الهند، تقع على بعد ٢٨٤ كلم جنوب عاصمة الولاية، و٢٦٥ كلم جنوب أحمد آباد. انظر: الويكيبيديا.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

وقد تخرج على يديه أفاضل وأعلام، منهم: ابنه الكبير: الشيخ عبد الرحمن بن محمد هاشم السندي (ت: ١١٨٢هـ)^(١)، وابنه الثاني: العلامة الشيخ عبد اللطيف بن محمد هاشم السندي (ت: ١١٨٩هـ)^(٢)، وشيخ الإسلام العلامة محمد مراد بن حافظ محمد يعقوب السيوهاني السندي (ت: ١١٩٨هـ)^(٣)، والعلامة الشيخ فقير الله العلوي الأفغاني الشكارفوري (ت: ١١٩٥هـ)^(٤)، وغيرهم كثير.

برع الإمام السندي في شتى العلوم والفنون، بل تجده موسوعة جامعة، فهو فقيه مجتهد، مفتي معتمد، قاضي قضاة بلاده في عصره، محدث جليل، مفسر عظيم، مقرئ نبيل، مؤرخ دقيق، ناقد بصير، أديب فاضل، شاعر جيد باللغة العربية والفارسية والسندية، عالم بالعروض، وفي كل ذلك له مؤلفات علمية دقيقة.

كان الإمام التتوي من فرسان ميدان التصنيف والتأليف، محققاً نقاداً بصيراً، سريع الجمع والترتيب والكتابة، مع قوة الذاكرة والملاحظة، إذا كتب في مسألة حقق فيها، وأحال إلى مئات المراجع والمصادر، مع الأمانة العلمية في النقل والإحالة، يبلغ عدد مؤلفاته إلى ما يقرب من مائتي مؤلف، ما بين مختصر ومطول، ومنظوم ومنثور، أغلبها بالعربية، وبعضها بالفارسية أو بالسندية، وبالنظر إلى هذا الكم الهائل من المؤلفات وما اطلعتُ على عناوينها تبين لي أن أغلبها في الفقه (٥٤ كتاباً)، تليها كتب الفضائل والمناقب (١٧ كتاباً)، ثم كتب الحديث وعلومه (١٥ كتاباً)، تقرب منها كتب القراءات والتجويد (١٥ كتاباً)، وفي العقائد منها (١٣ كتاباً)، وفي الآداب (٧)، وفي

(١) كذا ذكر العلامة الوفائي تاريخ وفاته في ترجمته في: تذكرة مشاهير السندي: ٣/٣٢٨-٣٢٩، وانظر: تحفة الكرام، ص ٥٦٦، ومقدمة بذل القوة للعباسي، ص ٤٠.

(٢) راجع لترجمته: تحفة الكرام، ص ٥٦٦، مقدمة ذب الذبابات للعلامة محمد عبد الرشيد النعماني، تذكرة مشاهير السندي: ٣/٣٢٩-٣٣٠، نزهة الخواطر: ٦/١٦٩، وقد أخطأ في نسبه.

(٣) انظر تاريخ وفاته في كتابه (دفيئة المطالب: ٤/١٢٨ق)، وترجمته في: نزهة الخواطر: ٦/٣٦٠.

(٤) ترجمته في: تحفة الكرام، ص ٣٤٣-٣٤٤، وفي هامشه وفاته في: ٣/١١٣٥هـ! ولا يصح، تذكرة مشاهير السندي: ٣/٩١-٩٦.

التفسير وعلوم القرآن (٦)، وكذا في السيرة والتاريخ (٦)، وفي الردود المختلفة (٦)، والبقية في المتفرقات (حوالي ٩ كتب).

هذا ما اطلعت على عناوينها، وهناك مؤلفات لم أطلع عليها.

وحسب علمي لم يطبع منها إلى الآن إلا حوالي: ٥٠ كتاباً!.

وفيما يلي أذكر أسماء مؤلفاته التي ألفها في علوم القرآن والقراءات والتجويد:

- ١- تحفة القاري بجمع المقاري، مطبوع، وهي هذه الرسالة التي بين أيدينا.
- ٢- جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم، حقق ولم يطبع، وطبع ملخص الأصل.
- ٣- حواشي وتعليقات على متن الشاطبية، مخطوط.
- ٤- حواشي وتعليقات على المقدمة الجزرية، مخطوط.
- ٥- خلاصة البيان في عدّ آي القرآن، مخطوط.
- ٦- رسالة في وجوه القراءة الجارية في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ الآية [البقرة: ٨٣]، مخطوط.
- ٧- رسالة في وجوه القراءة الجارية في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]، مخطوط.
- ٨- رسالة في تعداد وجوه القراءة الجارية في لفظ: ﴿ءَأَكْنُ﴾ [يونس: ٩١، ٥١] بالاستفهام، مفقود.
- ٩- رسالة في وجوه القراءة الجارية في قوله تعالى: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]، مخطوط.
- ١٠- رفع الخفاء عن مسألة الرءاء، مفقود.
- ١١- الشفاء في مسألة الرءاء، مطبوع.
- ١٢- كحل العين بما يقع من وجوه القراءة بين سورتين، مفقود.
- ١٣- كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز، مخطوط.

١٤- كفاية القارئ في مشتبهات القرآن الكريم، مطبوع.

١٥- اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون، مطبوع.

كان رَحْمَةُ اللهِ غِيورًا في المسائل الدينية، مؤيدًا للحق وأهله، ومن ثمَّ شدد النكير على من أفتى بكفر شيخ الإسلام ابن تيمية رَحْمَةُ اللهِ من علماء (تته)، وكتب في الرد عليه رسالتين علميتين مستقلتين. كما كان يسعى رَحْمَةُ اللهِ لتنفيذ الأحكام الشرعية في المجتمع، وفي سبيل ذلك كان يرسل حكام بلاده، يُؤشِّرُ لهم إلى ما يجري في البلد من المظالم والجرائم، والبدعات والخرافات، فيحدد لهم الداء والدواء، ويقترح عليهم الأساليب والطرق المناسبة الناجعة لإصلاح المجتمع، ويطالبهم بتنفيذها، ولذلك كان الحكام يقدرونه، ويوقِّرونه، ويؤازرونه، وكان الحاكم العباسي غلام شاه قد أخذ قرارًا بتعيين الشيخ محمد هاشم قاضي القضاة لبلاد السند، وأجرى تعميمًا بأخذ ما يقترح عليهم الشيخ بعين الاعتبار، وتنفيذ ما يطلب الشيخ منهم تنفيذه^(١).

توفي الإمام التتوي رَحْمَةُ اللهِ في مدينة تته يوم الخميس: السادس من شهر رجب، عام: ١٧٤ هـ عن سبعين سنة، ودفن بمقبرة (مكلي) الشهيرة بالقرب من مدينة تته.



(١) انظر نص القرار الحكومي بالفارسية في مقدمة كتاب: بذل القوة، ص ٣١.

المطلب الثاني

عنوان الرسالة وصحة نسبتها للمؤلف

عنوانها: «تحفة القارئ بجمع المقارئ». كذا سماها المؤلف في المقدمة حيث قال: «وسميت هذه الرسالة: تحفة القارئ بجمع المقارئ»^(١)، وكذا سماها ضمن مؤلفاته في كتابه الشهير «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر» (١٤٠/أ) مخطوط. وكذا جاء عنوانها في نسختي: الأصل و(س). أما ناسخ (ن) فسماها: «تحفة بجمع المقارئ»! وهو سهو واضح من الناسخ. صحة نسبتها إلى المؤلف: لا شك في صحة نسبتها للمؤلف حيث صرح باسمه في الصفحة الأولى من المقدمة قائلا: «فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني: محمد هاشم بن عبد الغفور السندي - عامله ربه بلطفه الخفي، وأفاض عليه سحائب فيضه الجلي، أمين».

كما ورد ذكرها ضمن مؤلفاته في كتابه الإتحاف - كما أسلفنا - ، وذكرها له كل من كتب في ترجمته.



(١) ص ٨ من الأصل.

المطلب الثالث

موضوع الرسالة ومصادرها ومنهج المؤلف فيها

الرسالة تتعلق بتجزئة القرآن الكريم حسب المقارئ - على مسمى المؤلف أو ما تسمى بالركوعات قديماً- لتيسير أمر القراءة على الحُفَّاط وأئمة المساجد لأداء الصلاة بتسوية الركعات -خصوصاً في صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك- ليحصل التوازن بين الركعة الأولى والثانية ولا تكون إحداها أطول من الثانية.

تشتمل الرسالة على : مقدمة، وفيها بيان سبب التأليف، وتاريخه، وتسميتها مع بيان منهجه فيها. ثم الدخول في التجزئة مباشرة من الجزء الأول إلى الثلاثين.

سبب تأليفها: ذكر ذلك المؤلف في المقدمة فقال : «ذكر في كتب الفقه: أن تطويل الركعة الثانية على الأولى مكروهة -ولو في النفل- على القول الأصح، إذا كانت الزيادة متفاحشة... وأن تطويل الركعة الأولى على الثانية غير مستحب، ويستحب التعديل بين الركعتين في التراويح عند أبي حنيفة وأبي يوسف»^(١).

تاريخ التأليف: ألفها في عام : ١١٥٠هـ، قال رَحِمَهُ اللهُ: «فشرت في ذلك في أوائل شهر شوال المكرم من سنة ألف ومائة وخمسين من الهجرة النبوية»^(٢).

مصادره في الرسالة: أما مصادره في الرسالة فهي قليلة جداً، حيث إن الموضوع اجتهاديٌّ على نهج تجزئة المصحف بالركوعات من قبل مشايخ بخارى قديماً، لكن سبب التأليف الذي ذكره المؤلف في المقدمة أحال فيها المسألة على بعض المصادر الفقهية، وهي ثلاثة فقط:

١. شرح منية المصلي للعلامة إبراهيم الحلبي (ت: ٩٥٦هـ). والمراد به: غنية المتملي المعروف بالحلبي الكبير.

(١) تحفة القارئ، ص ٢٠-٢١.

(٢) المصدر السابق نفسه، ص ٢١-٢٢.

٢. وإمداد الفتاح. والمراد به: مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح للعلامة حسن بن عمار الشرنبلالي (ت: ١٠٦٩هـ).

٣. ومحيط السرخسي، لرضي الدين برهان الإسلام (ت: ٥٧١هـ).

منهج المؤلف في الرسالة:

أجمله في النقاط التالية:

١. يلاحظ على المؤلف رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ كَانَ دَقِيقًا فِي بَيَانِ مَنَهْجِهِ فِي التَّجْزِئَةِ وَعَمَلِ المَقَارِئِ، حَيْثُ انْتَقَدَ -أَوَّلًا- تَقْسِيمَ مَشَايخِ بَخَارِي لِلرُّكُوعَاتِ فَقَالَ: «وَمِنَ المَعْلُومِ أَنَّ رُكُوعَاتِ القُرْآنِ عَلَى مَا قَرَّرَهُ مَشَائِخُ^(١) بَخَارِي قَدْ وَقَعَ التَّفَاوُلُ بَيْنَهَا فِي الطُّوْلِ والقَصْرِ جَدًّا، حَتَّى إِنْ القَارِئُ إِذَا قَرَأَ القُرْآنَ فِي التَّرَاوِيحِ مَرَاعِيًّا لِتِلْكَ الرُّكُوعَاتِ فَقَدْ يَحْصِلُ الطُّوْلُ فِي الرُّكْعَةِ الأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ الضَّعْفِ أَوْ بِقَدْرِ الثَّلَاثِينَ وَالثَّلَاثِ، وَقَدْ يَكُونُ الأَمْرُ بِالعَكْسِ، فَيَقَعُ القَارِئُ فِي تَرْكِ المَسْتَحَبِّ تَارَةً، وَفِي الكِرَاهَةِ أُخْرَى»^(٢).

٢. ثُمَّ وَضَّحَ أَنَّهُ أَرَادَ - أَوَّلًا - أَنْ يَقَسِّمَ كُلَّ رِبْعٍ جُزْءٍ - حَسَبَ تَقْسِيمِ عُلَمَاءِ بَخَارِي المَتَدَاوِلِ فِي مَصَاحِفِ الدُّوَلِ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ - عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، أَوْ كُلِّ نِصْفِ جُزْءٍ مِمَّنْهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ لِيَسْهَلَ الأَمْرُ فِي التَّقْسِيمِ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَرَاعَ تِلْكَ الأَرْبَاعَ وَالأَنْصَافَ، وَإِنَّمَا رَاعَى الأَجْزَاءَ أَنفُسَهَا لِمَا كَانَ فِي الأَرْبَاعِ وَالأَنْصَافِ المَكْتُوبَةِ فِي المَصَاحِفِ مِنَ التَّفَاوُتِ الكَثِيرِ.

٣. وَجَدَ المُوَلِّفُ التَّفَاوُتَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الأَجْزَاءِ، إِلا أَنَّهُ أَهْدَرَ هَذَا التَّفَاوُتَ تَبَعًا لِلْمُتَقَدِّمِينَ الَّذِينَ جَزَّؤُوا القُرْآنَ العَظِيمَ ثَلَاثِينَ جُزْءًا، وَدَفَعًا لِلحَرَجِ فِي تَحْرِيجِ الأَجْزَاءِ الجَدِيدَةِ المَتَسَاوِيَةِ بِاعتِبَارِ الكَلِمَاتِ وَالحُرُوفِ، فَبَنَى الأَمْرَ عَلَى الأَجْزَاءِ المَتَعَارِفِ عَلَيْهَا، وَجَزَّأَ كُلَّ جُزْءٍ مِمَّنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا.

(١) «مشائخ» كذا في الأصل وجميع النسخ - كما سيأتي قريبًا - .

(٢) المصدر السابق، ص ٢١.

٤. سَمَّى كل جزء منها (مقرءًا) على خلاف المتعارف عليه في المصاحف بالركوعات، فصار المجموع ٤٨٠ مقرءًا، فلو اتبعها الإمام في صلاة التراويح ينهي الختمة في ليلة الرابع والعشرين.

والهدف من كل ذلك هو عمل التوازن في مقدار القراءة بين الركعتين، حيث نص على ذلك قائلاً: «فأردت أن أعدل أجزاء القرآن من الأجزاء الثلاثين المعروفة على سواء، ليحصل التساوي بين قراءة الركعات كلها، ويحصل الأمن من ترك المستحب، ومن حصول الكراهة»^(١).

٥. راعى المؤلف في المقارئ التساوي باعتبار سطور نسخة المصحف المتداول في عصره ببلاده الذي كان خطه متناسبًا لا يختلف حروف ذلك الخط صِغَرًا وكِبَرًا، ولم يراع فيها التساوي بالآيات لاختلافها صِغَرًا وكِبَرًا اختلافًا شديدًا، ولا بالكلمات ولا الحروف لِعُسر تعدادها جدًّا.

٦. وراعى المساواة الكاملة فيما بين المقارئ غالبًا، إلا أن يمنع مانع، مثل أن يكون التفاوت موجودًا في أصل الأجزاء، فذلك التفاوت يسري إلى المقارئ أيضًا. ومثل أن يبقى بعد تمام المقرأ إلى آخر السورة شيء زائد على المقرأ السابق، فحيثُئذ جعل المقرأ على أول السورة الآتية، وقسم تلك الزيادة على ما قبلها من المقارئ الأربعة أو الخمسة مثلاً وأدرجها فيها مقسومة عليها، ولكن مع ذلك زادت تلك المقارئ الأربعة أو الخمسة على غيرها من المقارئ.

٧. لم يجعل شيئًا من المقارئ إلا على رأس آية، وذلك إذا لم يكن كبير تعلق بها قبله، حتى لو كان له تعلق به بأن كان وصفًا له أو بدلًا عنه لم يجعله أول المقرأ، فلذلك فاته بعض التساوي.

٨. لم يجعل شيئًا من المقارئ إلا على أول السورة، ما عدا الأجزاء الأربعة الأخيرة

(١) المصدر السابق، ص ٢١.

من القرآن فقط، وما عدا أول سورة هود فإنه لم يجعل المقرأ على أول سورة هود، بل على بداية الجزء الثاني عشر، لعدم صلاحية ما بين أول تلك السورة والجزء لجعله مقرأً. ٩. لو حصل في بعض المقارئ شيءٌ من الزيادة لأجل وضعها على أول السورة أو غير ذلك، فقد قسمها على ما قبلها من المقارئ وأدرجها فيها تقليلاً للتفاوت، وإن لم يمكن قسّمَتها على المقارئ السابقة فأدرجها في المقرأ الذي هو وترٌ، لا في المقرأ الذي هو شفعٌ، لتكون تلك الزيادة في الركعة الأولى دون الركعة الثانية مع كون تلك الزيادة غير متفاحشة، بناءً على أنه لو فرض كون تلك الزيادة فاحشة لكان أمر ترك المستحب أهون من حصول الكراهة.

١٠. لو كانت بداية المقرأ من أول السورة لا يذكر الكلمات القرآنية بل يقول: «من أول سورة كذا...»، ومشى على ذلك إلى سورة (ص)، باستثناء سورة آل عمران، ثم غير منهجه من أول سورة الزمر فبدأ يذكر جزءاً من الآية دون تصريح ببداية السورة.

ومما يلاحظ على المؤلف رَحِمَهُ اللهُ:

١. أنه قسم كل جزء على ستة عشر مقرأً لينتهي الختم ليلة الرابع والعشرين - كما نص عليه بنفسه في المقدمة - ، وهذا على خلاف ما اعتاده جل أهل البلاد، وكان من الممكن أن يقسمها على أن يكون الختم ليلة السابع والعشرين - على القول المشهور في ليلة القدر - أو التاسع والعشرين.

ولعل العذر لديه - والله أعلم - أنه قسم الأجزاء باعتبار تقسيم كل ربع جزء بأربعة مقارئ مع مراعاة التساوي، فصادف الختم في تلك الليلة دون تعمد.

ولعله لم يقسم كل جزء على عشرين مقرأً لما يحصل من نقص الشهر أحياناً.

٢. أما قوله: «وراعيت في المقارئ التساوي باعتبار سطور نسخة المصحف الذي

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

خطه متناسب، لا يختلف حروف ذلك الخط صغراً وكبراً^(١)، فلم أتمكن من تحديد مقدار الأسطر من تلك المصحف، أو مقدار الآيات فيها، والله أعلم.

٣. مشى على منهج التصريح بأول السورة دون ذكر جزء من آيتها، بدءاً من سورة البقرة إلى نهاية سورة (ص)، ثم غير منهجه من أول السورة الزمر، فبدأ بذكر جزء من بداية السورة - لا التصريح على كونها بدايتها - إلى نهاية الرسالة!.

٤. كما يلاحظ أن رسالته هذه خالية عن الخاتمة، على خلاف منهجه في أغلب

رسائله.



(١) ص ٦ من الأصل.

المطلب الرابع

وصف النسخ الخطية للرسالة مع نماذج منها

اجتمعت لديّ ثلاث نسخ للرسالة - والله الحمد-، وهي :

النسخة الأولى: نسخة مصورة من مكتبة زاوية جُونَانِي، بالقرب من مدينة (وارّة)، محافظة (لاركانه) السند، باكستان. يقع المخطوط في ٣٦ صفحة (١٨ لوحًا)، مرقمة حديثًا بالصفحات، بمعدل : ١٢ سطرًا في كل صفحة، تتراوح كلمات أسطرها من ٧ - ١١ كلمة تقريبًا، بمقياس : ٩ × ١٥ سم، بخط النسخ المعتاد. اسم الناسخ: محمد شفيع بن قاضي أحمدي القرشي. تاريخ النسخ: ٩/ ربيع الأول، سنة: ١٢٨٣ هـ. النسخة كاملة وواضحة، وعلى هوامشها عناوين الأجزاء من الأول إلى الثلاثين، والوظائف، أي: أنه ذكر أن الإمام لوصلى بالناس التراويح كل ليلة بعشرين مقراًة في عشرين ركعة فالوظيفة الأولى من كذا... والوظيفة الثانية من كذا... وهكذا إلى ليلة الختمة... وهذه الميزة لا توجد في النسخين الآخرين. وجعلتها أصلاً.

النسخة الثانية: نسخة مصورة من نسخة الجامعة النعيمية بمليز كراتشي، السند. تقع في ٣٣ صفحة، (١٧ لوحًا)، تتراوح أسطر صفحاتها بين ١٤ و١٧ سطرًا، وتتراوح كلمات كل سطر منها بين ٧ و١٠ كلمات. ناسخها: عبد اللطيف. وتاريخ نسخها: ١/٨ / ١٢٩٧ هـ.

وهي نسخة واضحة وكاملة، لكن خطها ليس بجيد، وتوجد فيها أخطاء إملائية كثيرة حتى في الآيات القرآنية، وفيها سقط بعض الأسطر. وأرمز لها ب: (ن). تفضل عليّ بإرسال مصورة النسختين - مشكورًا - فضيلة الأخ الشيخ الدكتور محمد إدريس سومرو - حفظه الله - من مكتبته (المكتبة القاسمية بكنديارو السند، باكستان)، جزاه الله خيرًا.

النسخة الثالثة: نسخة فضيلة الشيخ نور محمد السجاولي الحداد رَحِمَهُ اللهُ، من مدينة

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

سجاول، محافظة (تته) السند. وتقع ضمن مجموعة رسائل الإمام التتوي، وتبدأ من صفحة : ٢١٦ إلى صفحة: ٢٤٠، أي (١٣) لوحًا، يشتمل كل صفحة منها على ١٧ سطرا، وتتراوح كلمات أسطرها من ٧ إلى ١٠ كلمات، ناقصة بقدر لوحتين، لوحة من أولها وأخرى من وسطها، لم أجد عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وهي نسخة واضحة، جيدة الخط، ولوجود السقط حوالي لوحتين اعتبرتها مساندة، وأرمز لها ب: (س).



المطلب الخامس

منهجي في التحقيق

- ١- قمت بتبييض النص من نسخة الأصل على الطريقة العلمية الحديثة بالحاسوب مع مراعاة علامات الترقيم مع إغفال التنبيه على الأخطاء الإملائية.
- ٢- اعتمدت نسخة الجوناني أصلاً، وقارنتها بالنسختين الآخرين، وبينت الفوارق في الحواشي.
- ٣- وضعت أرقام الصفحات - حسب ترقيم المخطوط - بين معقوفتين داخل النص هكذا: [١].
- ٤- وضعت فوارق النسخ والزيادات بين معقوفتين هكذا: [] .
- ٥- أدخلت الكلمات القرآنية وفق رواية الإمام حفص من برنامج مصحف النشر المكتبي الصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الإصدار الأول.
- ٦- وضعت الكلمات القرآنية بين أقواس مزهرة هكذا: ﴿﴾ .
- ٧- تقليلًا للحواشي عزوت الكلمات القرآنية إلى سورها مع أرقام بدايات المقارئ ونهاياتها داخل النص بين معقوفتين هكذا: [] .
- ٨- نبهت على ما وافق من المقارئ الهاشمية بالركوعات البخارية في الحواشي.
- ٩- اعتمدت على الأصل في ذكر أجزاء الآيات لبدايات المقارئ، ولكون الأمر يسيراً أغفلت فوارق النسخ أو سهو نساخها في كتابة الكلمات القرآنية إلا ما كان من سهو ناسخ الأصل فنبهت عليه وصححت على ما في المصحف.
- ١٠- أحلت المسائل الواردة في الرسالة إلى مصادرها.
- ١١- ترجمت بالإيجاز للأعلام الذين ورد ذكرهم في ثنايا الرسالة أو التحقيق ما عدا المشاهير كأبي حنيفة وأبي يوسف . . .

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

١٢- شرحت الكلمات الغريبة لغويا.

١٣- كتبت مقدمة موجزة للرسالة مشتملة على: ترجمة موجزة للمؤلف،
ومنهجه في الرسالة، ووصف نسخ المخطوط، وعملي في التحقيق.

١٤- قمت بعمل فهرسة لمحتويات الرسالة، وتتقدمها فهرسة المصادر والمراجع.



نماذج النسخ الخطية

الصفحة الأولى من نسخة الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله وصحبه وكل من احبه وبعد فيقول الفقيه
المرحوم ترمذ القسبي محمد بن عبد الغفور السمرقندي
عالمه سريه بلطفه الحفي واقاض عليه سبحانه فيضه
الجليل امين انه قد ذكر في كتب الفقه ان تطويل الرفع
الثانية على الاولى مكرهة ولو في النقل على القول الاصح اذا
كانت الزيادة متفاحشة صرح بذلك في شرح منية المصلي

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

٣ عيسى ونوح إذا الشمس كورت هكلا بل بالقرآن
 ٤ إن الذين أهدى الله دينهم أهدى الله دينهم وأهدى الله دينهم
 سبح اسم ربك الأعلى الذي هو والفجر وليال
 لا إله إلا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر
 كل حمزة أو قل يا أيها الكافرون هات

مكتبة دار الفکر ودار السلام
 شارع الفکر ودار السلام
 رقم ١٠٠٠ شارع الفکر ودار السلام
 الرياض - المملكة العربية السعودية

الصفحة الأولى من نسخة (ن)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله وصحبه وكل من أحبه أما بعد فبقول المفتقر
إلى رحمة ربه العفي محمد هاشم بن عبد الغفور
السندي عامله ربه بلطفه الخفي واقاض عليه
سماحك فيضه الحلي آمين الله قد ذكر في كتب
الفقه أن تطويل الركعة الثانية على الأولى مكرهة
ولو في النفل على القول الأصح إذا استباحته صرح
بذلك في شرح منية المصلي للعامة الحلبي وفي فصل
مكرهات الصلاة وصرح أيضا بمثلها في إمداد الفتاح
وغيره وإن تطويل الركعة الأولى على الثانية غير
مستحب ويستحب التعديل بين الركعتين في
التراويح عند إيجافه وإي يوسف كما صرح به في محيط
الشرح

الصفحة الأخيرة من نسخة (ن)

الهمزة والسادس عشر اول الكافون فحصل ان جميع مقارئ
القرآن اربعائة وثمانون فن قرء واحدا واحدا منها في ركعة
من ركعات التراويح يتم ختمه للقرآن في ليلة الاربعة و
العشرين من رمضان وبالله المستعان وعليه
التكفلان وله على التمام وعلى رسوله سيدنا محمد افضل
الصلوة واسرف السرام وعلى اله الكرام وصحبه
العظام رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه على الدوام
ما شرق شارق وهطل غمام ولا حول ولا قوة الا بالله
العل العظيم وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم فتمت نسخة تحفة القارئ بعون الله تعالى
في تاريخ الثاني من شهر المحرم سنة ١٤٠٩ هـ
بهد عبد اللطيف عوف

الصفحة الأولى من نسخة سجاول

٢١٨

التساوي بين قراءة الكلمات كلها وحصل الأيمن من ترخيل المتب
ومن حصول الكراهة فشرعت في ذلك في أوائل شهر شوال المكرم
من سنة ألف ومائة وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها
الصلوة والسلام والتحية وجعل جزء من القرآن منقسماً على ستة
عشر جزءاً وسميت كل جزء منها مقسماً وقد كنت أردت أن
اقسم كل ربع جزء على أربعة أجزاء وكل نصف جزء منها على
ثمانية أجزاء ليس إلا في التقسيم ثم ليراعى تلك الأرباع
والانصاف وانما اعيت الأجزاء نفسها لما كان في الأرباع
والانصاف المكتوب في المصاحف المروجة من التفاوت الكثير
حتى اني عدت الربع الأول من الجزء الثلثين من القرآن اعني
مبدء سورة القراء الخاتمة سورة الأنعام فوجدت ذلك الربع
الفين وسبع مائة وستة عشر حرفاً وعدت الربع الثاني من ذلك
الجزء اعني من مبدء سورة التطهيف الخاتمة سورة الفاتحة
الفين وخمسمائة حرفاً ووصفاً واحداً وكذا عدت النصف الثاني
من الجزء التاسع والعشرين اعني من مبدء سورة الملك الخاتمة
سورة نوح فوجدت هذا النصف اربعة آلاف وخمسمائة و
ثلاثون واربعين حرفاً وعدت النصف الثاني من ذلك الجزء

اعني

الصفحة الأخيرة من نسخة سجاول

٢٩٠
١٣٦
١٣٦

والثامن والثلثون لكرم الارض لسهالها والتاسع وانما الصالحين
 والعاشر يا ايها المرسل قبل الليل والحادى عشر يا ايها المرسل قبل انذار
 والثاني عشر حلا والتم والثالث عشر فاذا برق البصر والرابع عشر
 صلواتي على الانسان والعاشر عشر ويطوف عليهم ولدان مخلدون
 والسادس عشر المرسل الاولين واما الجزء الثامن فالكواكب
 عميرتسا ولون والثاني والنازعات والثالث عشر وستولى
 والرابع اذ الشمس حورت والعاشر كلابا يكذبون والسادس ان
 الذين اجرموا والسابع والسموات البروج والثامن
 سبع اسم ربك الاعلى الذى والتاسع والفرد والعاشر لا اقسم
 بهذا البلد والحادى عشر هو الليل اذا يغشى والثاني عشر والذين
 والزيتون والثالث عشر لربك الذين كفروا والرابع عشر والاولاد
 والعاشر ويلى لكل همزه والسادس عشر قبل يا ايها الكافرون

تمت الرسالة بعون الله تعالى

والله اعلم

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه وكل من أحبه، وبعد^(٢): فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني: محمد هاشم بن عبد الغفور السندي - عامله ربه بلطفه الخفي، وأفاض عليه سحائب فيضه الجلي، آمين- : إنه قد ذكر في كتب الفقه: أن تطويل الركعة الثانية على الأولى مكروهة - ولو في النفل - على القول الأصح، إذا كانت الزيادة^(٣) متفاحشة^(٤). صرّح بذلك في شرح منية المصلي [١] للعلامة إبراهيم^(٥) الحلبي^(٦) في فصل مكروهات الصلاة^(٧). وصرّح أيضًا بمثله في إمداد الفتاح^(٨) وغيره^(٩).

وأن تطويل الركعة الأولى على الثانية غير مستحب، ويستحب التعديل بين

(١) تقع البسملة في (ن) بين: «رب يسر وتمم بالخير».

(٢) في (ن): «أما بعد».

(٣) «كانت الزيادة» سقطت من (ن).

(٤) أي بثلاث آيات أو أكثر، والكرامة هنا تنزيهية، انظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، ص ٢٣٨.

(٥) «إبراهيم» سقط من (ن).

(٦) هو العلامة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي، خطيب جامع السلطان محمد خان بقسطنطينية، وبها توفي في: ٩٥٦ هـ، من مؤلفاته: ملتي الأبحر، وغنية المتملي شرح منية المصلي، المعروف بالحلي الكبير، مطبوع، ثم اختصره، وهو المعروف بحلي صغير، مطبوع كذلك. ينظر: الشقائق النعمانية، ص ٢٩٥، الطبقات السنية، ص ٦٧، هدية العارفين: ١/ ٢٧.

(٧) انظر: منية المصلي للكاشغري، ص ١٩٨، ومختصر غنية المتملي للحلي (المطبوع خطأ بعنوان: منية المصلي)، مسائل تلقب بالاثني عشرية، ص: ٢١٦.

(٨) يقصد: مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح للعلامة حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي، والمسألة فيها في ص: ١٧٧، و: ٢٣٨.

(٩) ينظر: شرح العناية على الهداية للبابرتي، مع شرح فتح القدير لابن الهمام: ١/ ٣٣٦-٣٣٧.

الركعتين في التراويح^(١) عند أبي حنيفة وأبي يوسف^(٢)، كما صرح به في محيط السرخسي^(٣).

ومن المعلوم أن ركوعات^(٤) القرآن - على ما قرره مشائخ^(٥) بخارى^(٦) - قد وقع التفاصل [بينها]^(٧) في الطول والقصر جداً، حتى إن القارئ إذا قرأ القرآن في التراويح مراعيًا لتلك الركوعات فقد يحصل الطول في الركعة الأولى على الثانية بقدر الضعف، أو بقدر الثلثين والثلث، وقد يكون الأمر بالعكس، فيقع القارئ في ترك المستحب تارة، وفي الكراهة أخرى، فأردت أن أعدل أجزاء القرآن من الأجزاء الثلاثين المعروفة على سواء، ليحصل^(٨) التساوي [٢] بين قراءة الركعات كلها، ويحصل الأمن من ترك المستحب، ومن حصول الكراهة، فشرعت في ذلك في: أوائل

(١) هذا الحكم عام في مطلق النوافل، ولا يخص التراويح.

(٢) أما عند الإمام محمد فتطال الأولى في الكل، وذكر تطويلها عند غيره في الفجر فقط، ينظر: ملتقى الأبحر: ٩١ / ١، مراقي الفلاح، ص ١٧٧، قال الطحطاوي: قال في الدراية: «الأولى كون الفتوى على قولها لا على قوله، نعم قال رضي الدين في محيطه نقلاً عن الفتاوى: الإمام إذا طوّل القراءة في الركعة الأولى لكي يدركه الناس لا بأس به - إذا كان تطويلاً لا يثقل على القوم -».

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد، رضي الدين، برهان الإسلام، مصنف المحيط الرضوي، السرخسي (ت ٥٧١هـ)، وهو غير أبي بكر السرخسي، شمس الأئمة، صاحب المبسوط، والمحيط: كبير في ٤٠ مجلدًا، ومتوسط في ١٢ مجلدًا، وصغير في ٤ مجلدات، ومختصر في مجلدين، وسرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان، بين نيسابور ومرو، ينظر: تاج التراجم: ٢٤٨-٢٤٩، الأعلام: ٧/ ٢٤-٢٥.

(٤) الركوع في تجزئة القرآن الكريم: عبارة عن مقطع معين من الآيات القرآنية - دون تحديد -، لمعرفة مقدار ما قرأه القارئ في الصلاة أو خارجها. انظر: مصطلح الركوع في المصاحف، ص ٣٥، بحث منشور للدكتور عبد القيوم السندي في مجلة (تبيان) العدد: ٢٤، عام: ١٤٣٧هـ.

(٥) «مشائخ» كذا في جميع النسخ بالهمزة، وهو دارج، لا أصل له في كلام العرب كما في: جهمرة اللغة: ١/ ٦٠٣، والأشهر: «مشايخ»، وقيل: «مشايخ جمع: شَيْخٌ لَا عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: وَالتَّحْقِيقُ: أَنَّهُ جَمْعٌ: مَشَيْخَةٌ كَمَا سَدَدَةٌ، وَهِيَ جَمْعٌ: شَيْخٌ». تاج العروس: ٧/ ٢٨٦.

(٦) في (ن): «البخاري».

(٧) في الأصل: «بينها»، وفي (ن): «التفاصل بينها»، والمثبت من السياق.

(٨) من البداية إلى هنا فقدت الورقة الأولى من نسخة سجاول.

شهر شوال المكرم من سنة: ألف ومائة وخمسين [١١٥٠] من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية - .
وجعلت كل جزء^(١) من القرآن منقسماً على ستة عشر جزءاً، وسميت كل جزءٍ منها (مقرءاً).

وقد كنت أردتُ - أولاً - أن أقسم كل ربيع جزءٍ على أربعة أجزاء^(٢)، أو كل نصف جزءٍ منها على ثمانية أجزاء ليسهل الأمر في التقسيم، ثم لم أراع تلك الأرباع والأنصاف، وإنما راعيتُ الأجزاء أنفسها لما كان في الأرباع والأنصاف المكتوبة في المصاحف المعروفة^(٣) من التفاوت الكثير، حتى إني عددتُ^(٤) الربع الأول من الجزء الثلاثين من القرآن، أعني من مبدأ سورة النبأ^(٥) إلى خاتمة سورة الانفطار فوجدت [٣] ذلك الربع: ألفين وسبع مائة وستة عشر [٢٧١٦] حرفاً.

وعددتُ الربع الثاني من ذلك الجزء، أعني من مبدأ سورة التطيف إلى خاتمة سورة الغاشية: ألفين وخمس مائة أحرف وحرفاً واحداً [٢٥٠١]، وكذلك عددتُ النصف الأول من الجزء التاسع والعشرين، أعني من مبدأ سورة الملك إلى خاتمة سورة نوح فوجدت هذا النصف: أربعة آلاف وخمس مائة وثلاثة^(٦) وأربعين [٤٥٤٣] حرفاً.

وعددتُ النصف الثاني من ذلك الجزء، أعني من مبدأ سورة الجن إلى آخر سورة

(١) في (س): «وجعل جزءاً»! سهو من الناسخ.

(٢) هذا على ما هو المتداول في تقسيم الأجزاء إلى الأرباع في مصاحف شبه القارة الهندية، وليس إلى الأحزاب كما في مصاحف الدول العربية، حيث ينقسم كل جزء إلى أربعة أرباع، فيكتب في نهاية الربع الأول: (الربع)، والثاني: (النصف)، والثالث: (الثلثة)، ولا يكتب شيء في نهاية الربع الرابع.

(٣) أي في عصره وبلاده.

(٤) في (ن): «أعددت».

(٥) في (س): «سورة القرآن»! سهو من الناسخ.

(٦) في (س): «وثلاثون»! سهو من الناسخ.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

المرسلات فوجدته^(١): خمسة آلاف ومائة [واحدة]^(٢) وتسعة وعشرين [٥١٢٩] حرفاً. فلأجل [هذا التفاوت]^(٣) لم أعتد غالباً على الأرباع والأنصاف بل على الأجزاء فقط، مع أن الأجزاء متفاوتة فيما بين أنفسها أيضاً، حتى إني عددت كلمات الجزء الرابع عشر الذي مبدؤه [٤] سورة الحجر^(٤)، ومنتهاه إلى أول سورة^(٥) الإسراء^(٦) فوجدتها: ألفين وأربعمائة وخمسة وتسعين [٢٤٩٥] كلمة، وعددت حروفه فوجدتها^(٧): عشرة آلاف وأربعمائة وثمانية وسبعين [١٠٤٧٨] حرفاً. وعددت الجزء السابع عشر الذي مبدؤه: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١]، وآخره أول المؤمنون^(٨)، فوجدت [كلمته]^(٩): ألفين وأربع مائة وتسعاً وخمسين [٢٤٥٩] كلمة، وحروفه: عشرة آلاف وخمسة وستين [١٠٠٦٥] حرفاً. وعددت الجزء الثامن والعشرين الذي مبدؤه سورة المجادلة، ومختتمه أول سورة الملك^(١٠) فوجدت [كلمته]^(١١): ألفين^(١٢) وخمس مائة واثنين وثمانين [٢٥٨٢] كلمة، وحروفه: عشرة آلاف وتسع مائة وخمسة عشر [١٠٩١٥] حرفاً. وهكذا التفاوت موجود بين كثير من الأجزاء، لكنني أهذرت هذا التفاوت تبعاً

(١) في (ن): «فوجدت».

(٢) في الأصل و(س): «واحد» بالتذكير، سهو من الناسخين، والمثبت من (ن)، وهو الصواب.

(٣) في الأصل و(س) «هذه التفاوت»، وفي (ن): «هذا التفاوت»! كلاهما تصحيف.

(٤) كذا قال، وهو كذلك في المصاحف العربية، انظر: جمال القراء: ١/ ٤٢١ تحقيق: د. القاضي، وبدايته في

مصاحف شبه القارة الهندية من قوله تعالى: ﴿زُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحجر: ٢].

(٥) كلمة «سورة» سقطت من (ن).

(٦) أي: نهاية سورة النحل.

(٧) في (ن): «فوجدت».

(٨) أي: نهاية سورة الحج.

(٩) في الأصل «كلمته» بالإنفراد، وفي (س): «كلماته» بالجمع، والمثبت من (ن).

(١٠) أي: نهاية سورة التحريم.

(١١) في الأصل «كلمته» بالإنفراد، وفي (س): «كلماته» بالجمع، والمثبت مني على ضوء ما سبق من: (ن).

(١٢) من قوله: «وأربع مائة وتسعاً وخمسين» إلى هنا سقط من: (ن).

للمتقدمين الذين جزؤوا^(١) القرآن العظيم ثلاثين جزءاً^(٢)، ودفعاً للحرص في تخريج جميع الأجزاء الجديدة المتساوية باعتبار الكلمات والحروف، فبنيتُ الأمر [٥] على الأجزاء المتعارفة، وجزأت^(٣) كل جزء منها ستة عشر جزءاً، كما بينّا. وراعت في المقارئ التساوي باعتبار سطور نسخة المصحف الذي خطه متناسب، لا يختلف حروف ذلك الخط صغراً وكبراً، ولم أراع فيها التساوي بالآيات لاختلافها صغراً وكبراً^(٤) اختلافاً شديداً، ولا بالكلمات ولا الحروف^(٥) لِعُسر تعدادها جدّاً.

وقد راعت المساواة^(٦) الكاملة فيما بين المقارئ غالباً، إلا أن يمنع مانع، مثل أن يكون التفاوت موجوداً في أصل الأجزاء، فذلك التفاوت يسري إلى المقارئ أيضاً. ومثل أن يبقى بعد تمام المقرأ إلى آخر السورة شيءٌ زائد على^(٧) المقرأ السابق، فحيثُ جعلتُ المقرأ على أول السورة الآتية، وقسمتُ تلك الزيادة على ما قبلها من المقارئ الأربعة أو الخمسة - مثلاً - وأدرجتها [٦] فيها مقسومة عليها، ولكن مع ذلك زادت تلك المقارئ الأربعة أو الخمسة على غيرها من المقارئ.

وأيضاً لم أجعل شيئاً من المقارئ^(٨) إلا على رأس آية، وإنما جعلتها على رأس الآية

(١) في (ن) : «جزأ» بالإفراد، سهو من الناسخ.

(٢) ذكر المؤرخون أن القرآن الكريم قُسم في زمن الحجاج بن يوسف (ت: ٩٥ هـ) إلى ثلاثين جزءاً. وقيل: إن الحجاج نفسه قام بذلك. وقيل: إن الخليفة المأمون العباسي (ت: ٢١٨ هـ) هو الذي أمر بذلك، ويقال: إن أول من جزأ القرآن الكريم إلى ثلاثين جزءاً هو: عمرو بن عبيد بطلب من الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (ت: ١٥٨ هـ) ليسهل عليه حفظه للقرآن الكريم خلال سنة، فجزأه أولاً على ثلاثمائة وستين جزءاً، وجعل كل اثني عشر من تلك الأجزاء جزءاً واحداً، فصارت ثلاثين جزءاً. انظر: جمال القراء: ١/٤٥٣، إعلام الإخوان للضباع، ص ٨، مصطلح الركوع في المصاحف للدكتور عبد القويم السندي، ص ٢٧ وما بعدها.

(٣) في (ن) : «وجزيت».

(٤) كرر كاتب الأصل بعدها عبارة : «اختلافاً صغراً وكبراً»، وهي ليست في (ن) و(س).

(٥) في (ن) : «وإلا لحروف» خطأ من الناسخ .

(٦) في (ن) : «المساواة».

(٧) في (ن) : «إلى» !.

(٨) في (ن) : «المقارب» ! سهو من الناسخ.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

أيضًا إذا لم يكن [له] (١) كثير (٢) تعلق بما قبله، حتى لو كان له تعلق به بأن كان وصفًا له أو بدلًا عنه لم أجعله أول المقرأ (٣)، فلذلك فات بعض التساوي.

وأيضًا لم أجعل شيئًا من المقارئ إلا على أول السورة، إلا أن تكون لضرورة، وتلك الضرورة تحققت في الأجزاء الأربعة الأخيرة من القرآن فقط، إلا موضعًا واحدًا (٤) في أول سورة هود فإني لم أجعل المقرأ على أول سورة هود، بل على الجزء (٥)، أعني: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود:٦] لعدم صلاحية ما بين أول تلك السورة والجزء (٦) لجعله مقرأ.

وأيضًا لو حصل في بعض المقارئ شيء من الزيادة [٧] لأجل وضعها على أول السورة أو (٧) غير ذلك، فقد قسمتها على ما قبلها من المقارئ وأدرجتها فيها تقليدًا للتفاوت - كما قدمنا -، وإن لم يمكن قسمتها على المقارئ السابقة فأدرجتها في المقرأ الذي هو وتر، لا في المقرأ الذي هو شفيع، لتكون تلك الزيادة في الركعة الأولى دون الركعة الثانية مع كون تلك الزيادة غير متفاحشة، بناءً على أنه لو فرض (٨) كون تلك الزيادة فاحشة لكان أمر ترك المستحب أهون من حصول الكراهة.

وسميت هذه الرسالة: تحفة القارئ بجمع المقارئ (٩).

وهذا أوان الشروع في المقصود، واستعنت بالله الملك المعبود - عزَّ شأنه وجلَّ

(١) زيادة من (ن).

(٢) كذا في جميع النسخ: «كثير» بالثاء، ولعل الأنسب: «كبير».

(٣) في (ن): «المقارئ» بالجمع.

(٤) في (ن): «مواضعًا واحد» سهو من الناسخ.

(٥) أي: على بدايته.

(٦) في (س): «والأجزاء»! سهو من الناسخ.

(٧) «أو» ليست في (ن).

(٨) في (ن): «فرد» بالذال! تحريف من الناسخ.

(٩) في (ن): «تحفة بجمع المقارئ»! سهو من الناسخ.

برهانه^(١).

فأما الجزء الأول^(٢):

فالمقرأ الأول منه: أول سورة البقرة [١٢-١] ^(٣). والثاني: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ [٢٠-١٣]. والثالث ^(٤): ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ [٢١-٢٧]. والرابع: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [٨] ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾ [٢٨-٣٦]. والخامس: ﴿فَلَقَّحَ ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧-٤٩]. والسادس: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ﴾ [٥٠-٥٩]. والسابع: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ [٦٠-٦٦]. والثامن: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧-٧٤]. والتاسع: ﴿أَفَنْظَمُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ [٧٥-٨٣]. والعاشر: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ [٨٤-٨٩]. والحادي عشر: ﴿بِسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ [٩٠-٩٧]. والثاني عشر: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ﴾ [٩٨-١٠٤]. والثالث عشر: ﴿مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [١٠٥-١١٣]. والرابع عشر: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١١٤-١٢٣]. والخامس عشر: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [١٢٤-١٣٢]. والسادس عشر: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ [١٣٣-١٤١].

وأما الجزء الثاني:

فالمقرأ الأول منه: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ [١٤٢-١٤٧]. والثاني ^(٥): ﴿وَلِكُلِّ

(١) قوله: «عز شأنه وجل برهانه» ليس في (ن).

(٢) قوله: «الأول» سقط من (س). وعلى هامش الأصل هنا عنوان: (الجزء الأول)، وبجانبه علق بقوله: «ولو صلى في التراويح الختم وأراد بقراءة عشرين المقارئ في عشرين ركعات التراويح فوظيفة الأول من أول البقرة».

ولضعف العربية هنا وما سيأتي من قوله: الوظيفة الثاني، الوظيفة الثالث... أرى أنه تعليق من قبل الناسخ بخطه، لا من المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) اكتفى المؤلف بذكر بداية سورة أو بجزء من الآية لبداية كل مقراً، وللتسهيل ذكرت أرقام الآيات لبداية كل مقراً إلى نهايته.

(٤) متفق مع الركوعات البخارية، وكذا: ٧.

(٥) متفق مع الركوعات البخارية، وكذا: ٥، ٦.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

وَجِهَةٌ ﴿١٤٨-١٥٧﴾. والثالث: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [١٥٨-١٦٦]. والرابع: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَأَلْنَا لَهُمُ الْخَبَرَ لِنَنبِئَهُمْ بِهِ لَئِن لَّمْ يَكُفِّرُوا بَعْدَ ذَلِكَ لَنَعَذِّبُنَّهُمْ﴾ [١٦٧-١٧٦]. والخامس^(١): ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾ [١٧٧-١٨٢]. والسادس: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [١٨٣-١٨٧]. والسابع: [٩] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [١٨٨-١٩٥]. والثامن: ﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [١٩٦-٢٠٢]. والتاسع: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [٢٠٣-٢١٢]. والعاشر: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [٢١٣-٢١٧]. والحادي عشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ [٢١٨-٢٢٣]. والثاني عشر: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [٢٢٤-٢٣٠]. والثالث عشر: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَبْنَئْنَ آجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [٢٣١-٢٣٤]. والرابع عشر: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ ءَامَنًا﴾ [٢٣٥-٢٤٠]. والخامس عشر: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [٢٤١-٢٤٧]. والسادس عشر: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ﴾ [٢٤٨-٢٥٢].

وأما الجزء الثالث:

فالأول^(٢): ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ﴾ [٢٥٣-٢٥٨]. والثاني: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [٢٥٩-٢٦٤]. والثالث: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٦٥-٢٧٢]. والرابع: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا﴾ [٢٧٣-٢٨١]. والخامس: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ﴾ [٢٨٢-٢٨٢]. والسادس: ﴿وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ [٢٨٣-٢٨٦]. والسابع: ﴿آلَهُ ۗ﴾ [٢٨٦-٢٨٦]. والثامن: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾ [١٢-٢٠]. والتاسع^(٣): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [٢١-٣٠].

(١) علق ناسخ الأصل هنا بقوله: «الوظيفة الثاني من: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ﴾».

(٢) زاد في (ن): «منه».

(٣) هذا واثنان بعده متفقة مع الركوعات البخارية.

«الوظيفة الثالث من: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾» (هامش الأصل).

والعاشر: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ ﴾ [٣١-٤١]. والحادي عشر: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَا لَكَ ﴾ [٤٢-٥١]. والثاني عشر: ﴿ فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾ [٥٢-٥٩]. والثالث عشر: ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ ﴾ [٦٠-٦٨]. والرابع عشر: ﴿ وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ [٦٩-٧٦]. والخامس عشر: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾ [٧٧-٨٢]. والسادس عشر: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [٨٣-٩١].

وأما الجزء الرابع:

فالأول: ﴿ لَنْ نَنالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا ﴾ [٩٢-١٠٠]. والثاني: ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ﴾ [١٠١-١٠٩]. والثالث^(١): ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [١١٠-١١٦]. والرابع: ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [١١٧-١٢٢]. والخامس: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ ﴾ [١٢٣-١٣٤]. والسادس: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا ﴾ [١٣٥-١٤٣]. والسابع: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [١٤٤-١٥٢]. والثامن: ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ ﴾ [١١] أَحَدٍ ﴿ [١٥٣-١٥٨]. والتاسع: ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ﴾ [١٥٩-١٦٨]. والعاشر: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ﴾ [١٦٩-١٧٩]. والحادي عشر: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ [١٨٠-١٨٩]. والثاني عشر^(٢): ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [١٩٠-٢٠٠]. والثالث عشر: أول سورة النساء [١-٦]^(٣). والرابع عشر: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ ﴾ [٧-١١]. والخامس عشر: ﴿ وَلَكُمْ نَصِيبٌ مَّا تَرَكَ آزْوَاجُكُمْ ﴾ [١٢-١٨]. والسادس

(١) متفق مع الركوعات البخارية، وكذا: ٧.

(٢) متفق مع الركوعات البخارية.

(٣) «الوظيفة الرابع من: أول النساء». (هامش الأصل).

عشر: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا﴾ [١٩-٢٣].

وأما الجزء الخامس:

فالأول: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [٢٤-٢٨]. والثاني: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [٢٩-٣٤]. والثالث: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا﴾ [٣٥-٤٢]. والرابع^(١): ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [٤٣-٥٠]. والخامس: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُغُوتِ﴾ [٥١-٥٩]. [١٢] والسادس: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ [٦٠-٧٠]. والسابع: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ [٧١-٧٨]. والثامن: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَبِمَا كَرَّمْتُمْ﴾ [٧٩-٨٧]. والتاسع: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [٨٨-٩٢]. والعاشر: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [٩٣-٩٩]. والحادي عشر: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٠٠-١٠٣]. والثاني عشر: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ [١٠٤-١١٣]. والثالث عشر: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ [١١٤-١٢٣]. والرابع عشر: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ [١٢٤-١٣٠]. والخامس عشر: ﴿وَلِلَّهِ مَكَافِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [١٣١-١٣٩]. والسادس عشر: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ [١٤٠-١٤٧].

وأما الجزء السادس:

فالأول^(٢): ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾ [١٤٨-١٥٤]. والثاني: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [١٥٥-١٦٢]. والثالث^(٣): ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا

(١) هذا والثلاثة بعده متفقة مع البخارية، وكذلك التاسع.

(٢) «الوظيفة الخامسة من: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾». (هامش الأصل).

(٣) هذا وما بعده متفقان مع البخارية، وكذا التاسع والعاشر.

إِلَى نُوحٍ ﴿١٦٣-١٧١﴾. والرابع: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ﴾ [١٧٢-١٧٧]. والخامس: أول المائدة [٤-١]. والسادس: ﴿الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ أَطْلُبْتُمْ﴾ [١٠-٥]. والسابع: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا﴾ [١٣] نِعَمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ﴿ [١١-١٧]. والثامن: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾ [١٨-٢٦]. والتاسع: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبِي ءَادَمَ﴾ [٢٧-٣٤]. والعاشر: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [٣٥-٤١]. والحادي عشر: ﴿سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلْحَقِّ﴾ [٤٢-٤٦]. والثاني عشر: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾ [٤٧-٥٢]. والثالث عشر: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾ [٥٣-٦٠]. والرابع عشر: ﴿وَإِذَا جَاءَ وَكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا﴾ [٦١-٦٧]. والخامس عشر: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ [٦٨-٧٤]. والسادس عشر: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [٧٥-٨٢].

وأما الجزء السابع:

فالأول: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ﴾ [٨٣-٩١]. والثاني: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا﴾ [٩٢-٩٧]. والثالث: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [٩٨-١٠٦]. والرابع: ﴿فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ [١٠٧-١١٣]. والخامس^(١): ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ﴾ [١١٤-١٢٠]. [١٤] والسادس^(٢): أول الأنعام [١-١٠]. والسابع: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا﴾ [١١-٢١]. والثامن: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٢٢-٣٣]. والتاسع: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا^(٣) مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٣٤-٤٥]. والعاشر: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾ [٤٦-٥٥]. والحادي عشر: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٥٦-٦٥]. والثاني عشر: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ [٦٦-٧٦].

(١) «الوظيفة السادسة من: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾». (هامش الأصل).

(٢) هذا وما بعده متفقان مع البخارية، وكذا الحادي عشر والسادس عشر.

(٣) من هنا إلى بداية المقراً: (الثالث عشر) من الجزء العاشر لوحة كاملة مفقودة من (س).

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

والثالث عشر: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ [٧٦-٨٧]. والرابع عشر: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ [٩٣-٨٨].
والخامس عشر: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ﴾ [٩٤-١٠٠].
والسادس عشر: ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٠١-١١٠].

وأما الجزء الثامن:

فالأول: ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [١١١-١١٩]. والثاني: ﴿وَدَرُوا ظَهَرَ الْإِنَّمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [١٢٠-١٢٧]. والثالث: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [١٢٨-١٣٥]. والرابع: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ﴾ [١٣٦-١٤٠].
والخامس^(١): ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ﴾ [١٤١-١٤٧]. والسادس: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٤٨-١٥٤]. والسابع: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ [١٥٥-١٦٥].
والثامن: أول الأعراف [١-١٨]. والتاسع^(٢) [١٥]: ﴿وَيَتَكَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ﴾ [١٩-٢٨].
والعاشر: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ [٢٩-٣٧]. والحادي عشر: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ﴾ [٣٨-٤٥]. والثاني عشر: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [٤٦-٥٣].
والثالث عشر: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [٥٤-٦٢]. والرابع عشر: ﴿أَوْعَيْبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُرٌّ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رِجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتُنقُوا﴾ [٦٣-٧٢].
والخامس عشر: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [٧٣-٧٩]. والسادس عشر: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٨٠-٨٧].

وأما الجزء التاسع:

فالأول: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ﴾ [٨٨-٩٦]. والثاني: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا﴾ [٩٧-١١٢]. والثالث: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ [١١٣-١٢٨]. والرابع: ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾ [١٢٩-١٣٧].

(١) متفق مع البخارية، وكذا: ٧، ٨، ١٣، ١٥.

(٢) «الوظيفة السابعة من: ﴿وَيَتَكَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ﴾». (هامش الأصل).

(٣) في الأصل: «أو أمن ... بأسنا بيئاتاً!» وما أراه إلا من سهو الناسخ.

والخامس: ﴿وَجَنُوزًا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [١٣٨-١٤٥]. والسادس: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [١٤٦-١٥١]. والسابع^(١): ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاهُتُمْ غَضَبٌ﴾ [١٥٢-١٥٧]. والثامن: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ [١٥٨-١٦٣]. والتاسع [١٦]: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا﴾ [١٦٤-١٧١]. والعاشر: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ [١٧٢-١٨١]. والحادي عشر: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [١٨٢-١٩٣]. والثاني عشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ﴾ [١٩٤-٢٠٦]. والثالث عشر^(٢): أول الأنفال [١-١١]. والرابع عشر: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ [١٢-١٩]. والخامس عشر: ﴿يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [٢٠-٣٠]. والسادس عشر: ﴿وَإِذْ أَتَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا فَأَلُؤُوا فَمَا سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ﴾ [٣١-٤٠].

وأما الجزء العاشر:

فالأول: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٤١-٤٧]. والثاني: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَانَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [٤٨-٥٨]. والثالث^(٣): ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ [٥٩-٦٩]. والرابع: ﴿يَتَّيِّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي آيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ﴾ [٧٠-٧٥]. والخامس: أول البراءة [١-٧]. والسادس: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾ [٨-١٦]. والسابع: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧-٢٤]. والثامن: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ﴾ [٢٥-٣٢]. والتاسع [١٧]: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾ [٣٣-٣٨]. والعاشر: ﴿إِلَّا نَنفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩-٤٦]. والحادي عشر: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ [٤٧-٥٥]. والثاني عشر: ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لِمَنْكُمُ﴾

(١) هذا وما بعده يتفقان مع البخارية، وكذا: ١٠، ١١، ١٣، ١٥.

(٢) «الوظيفة الثامنة من: أول الأنفال». (هامش الأصل).

(٣) ٣، ٤، ٥، ٧، ٨ من الهاشمية متفقة مع البخارية.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

[٥٦-٦٤]. والثالث عشر: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ﴾ [٦٥-٧٠]. والرابع عشر: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [٧١-٧٨]. والخامس عشر: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧٩-٨٥]. والسادس عشر: ﴿ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ ﴾ [٨٦-٩٣].

[وأما^(١)] الجزء الحادي عشر:

فالأول^(٢): ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ﴾ [٩٤-١٠٠]. والثاني: ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ﴾ [١٠١-١٠٨]. والثالث: ﴿ أَفَمَنْ أَتَسَسَ بُنْيَانَهُ، عَلَى تَقْوَى ﴾ [١٠٩-١١٥]. والرابع: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١١٦-١٢١]. والخامس: ﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً ﴾ [١٢٢-١٢٩]. والسادس: أول يونس [١-٨]. والسابع: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ [٩-١٧]. والثامن: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ ﴾ [١٨-٢٣]. والتاسع: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [٢٤-٣١]. والعاشر: ﴿ فَذَلِكُمْ [١٨] اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ ﴾ [٣٢-٤٣]. والحادي عشر: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ﴾ [٤٤-٥٧]. والثاني عشر: ﴿ قُلْ يَفْضَلِ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ ﴾ [٥٨-٦٨]. والثالث عشر: ﴿ قُلْ إِنَّا لِلَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ [٦٩-٨٠]. والرابع عشر: ﴿ فَلَمَّا أَلْفَوْا قَالِ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ﴾ [٨١-٩٢]. والخامس عشر^(٣): ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [٩٣-١٠٥]. والسادس عشر: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ [يونس: ١٠٦-هود: ٥].

وأما الجزء الثاني عشر:

فالأول: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ [٦-١٤]. والثاني: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ [١٥-٢٢]. والثالث: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(١) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

(٢) «الوظيفة التاسعة من: ﴿يَعْتَذِرُونَ﴾». (هامش الأصل).

(٣) متفق مع البخارية.

﴿ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [٢٣-٣٢]. والرابع: ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ ﴾ [٣٣-٤٤].
 والخامس^(١): ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَبْتِي مِنْ أَهْلِي ﴾ [٤٥-٥٥]. والسادس:
 ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴾ [٥٦-٦٥]. والسابع: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا ﴾
 [٦٦-٧٧]. والثامن: ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ ﴾ [٧٨-٨٧]. والتاسع:
 ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ ﴾ [٨٨-٩٥]. والعاشر^(٢):
 ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا [١٩] مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [٩٦-١٠٩]. والحادي عشر:
 ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [١١٠-١٢٣]. والثاني عشر: أول يوسف
 عليه السلام [١-١٢]. والثالث عشر: ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ [١٣-٢٣]. والرابع
 عشر: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [٢٤-٣٣]. والخامس عشر: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ،
 فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ﴾ [٣٤-٤٢]. والسادس عشر: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ ﴾
 [٤٣-٥٢].

وأما الجزء الثالث عشر:

فالأول: ﴿ وَمَا أَتَرْتَنِي نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ ﴾ [٥٣-٦٤]. والثاني: ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَعَهُمْ ﴾ [٦٥-٧٣]. والثالث: ﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ ۚ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ [٧٤-٨١].
 والرابع: ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي ﴾ [٨٢-٩٣]. والخامس^(٤):
 ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ [٩٤-١٠١]. والسادس: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ [١٠٢-١١١]. والسابع: أول الرعد [١-٧]. والثامن: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ ﴾ [٨-١٦]. والتاسع^(٥): ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾

(١) «الوظيفة العاشرة من: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ، ﴾». (هامش الأصل).

(٢) كلمة (رب) ساقطة في الأصل.

(٣) هذا وما بعده متفقان مع البخارية، وكذا السادس عشر.

(٤) متفق مع البخارية، وكذا: ٧، ٨، ١٠.

(٥) «الوظيفة الحادية عشر من: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ﴾». (هامش الأصل).

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

[١٧-٢٦]. والعاشر: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ [٢٧-٣٤].
والحادي عشر: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي [٢٠] أُوعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ [٣٥-٤٣]. والثاني عشر: أول إبراهيم [١-٨]. والثالث عشر: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩-١٧]. والرابع عشر: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ ﴾ [١٨-٢٥]. والخامس عشر: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ﴾ [٢٦-٣٨]. والسادس عشر: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ [٣٩-٥٢].

وأما الجزء الرابع عشر:

فالأول: أول الحجر [١-٢٠]^(١). والثاني: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ﴾ [٢١-٤٤].
والثالث^(٢): ﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴾ [٤٥-٧٢]. والرابع: ﴿ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ [٧٣-٩٩]. والخامس: أول النحل [١-١٣]. والسادس: ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ [١٤-٢٥]. والسابع: ﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ ﴾ [٢٦-٣٤]. والثامن: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا ﴾ [٣٥-٤٢]. والتاسع: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ [٤٣-٥٥].
والعاشر: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ [٥٦-٦٥]. والحادي عشر: ﴿ وَإِنْ لَكُمُ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ﴾ [٦٦-٧٥]. والثاني عشر: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ [٢١] أَحَدُهُمَا أَبْيَكُم ﴾ [٧٦-٨٣]. والثالث عشر^(٣): ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ ﴾ [٨٤-٩٢]. والرابع عشر: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٩٣-١٠٣]. والخامس عشر: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

(١) وهو كذلك في مصحف المجمع، قال العلامة الضباع: «الْأَلْبَيْبِ ﴿ آخر السورة (إبراهيم)، وجزء عند المصريين وأكثر المشاركة، وحزب عند المغاربة. ﴿ مُبِينٍ ﴾ [الحجر: ١]: جزء عند بعض المشاركة». إعلام الإخوان، ص ٣١.

(٢) متفق مع البخارية، وكذا: ٧، ٨، ١١، ١٣.

(٣) «الوظيفة الثانية عشر من: ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ ﴾». (هامش الأصل).

يَايَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴿١٠٤-١١٥﴾. والسادس عشر: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُحْسِنُوا كَلِمَاتِهِمْ﴾ [١١٦-١٢٨].

وأما الجزء الخامس عشر:

فالأول: أول بني إسرائيل [١-١٢]. والثاني: ﴿وَكَلَّ إِنْسَانَ الزَّمَنَةَ طَيِّبَةً﴾ [١٣-٢٥].
والثالث: ﴿وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ﴾ [٢٦-٣٩]. والرابع: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ
بِالْبَنِينَ﴾ [٤٠-٥٢]. والخامس^(١): ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [٥٣-٦١].
والسادس: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ [٦٢-٧٠]. والسابع: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا
كُلَّ إِنْسَانٍ بِإِمِّمِهِمْ﴾ [٧١-٨٥]. والثامن: ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ﴾ [٨٦-٩٨]. والتاسع:
﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ [٩٩-١١١]. والعاشر: أول الكهف [١-١٥].
والحادي عشر: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [١٦-٢١]. والثاني عشر:
﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [٢٢-٢٩]. والثالث عشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا [٢٢] لَا نُضِيعُ﴾ [٣٠-٤١]. والرابع عشر: ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ
فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفَيْهِ﴾ [٤٢-٤٩]. والخامس عشر: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [٥٠-
٥٩]. والسادس عشر: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْنَهُ﴾ [٦٠-٧٤].

وأما الجزء السادس عشر:

فالأول^(٢): ﴿قَالَ الرَّاقِلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [٧٥-٨٥]. والثاني: ﴿حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَعْرَبَ الشَّمْسِ﴾ [٨٦-٩٨]. والثالث: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [٩٩-١١٠].
والرابع^(٣): أول مريم [١-١٥]. والخامس: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ [١٦-٣٣].
والسادس: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٣٤-٥٠]. والسابع: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ﴾
[٥١-٦٣]. والثامن: ﴿وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [٦٤-٧٦]. والتاسع: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي

(١) متفق مع البخارية، وكذا: ٧، ١٥، ١٦.

(٢) «الوظيفة الثالثة عشر من: ﴿قَالَ الرَّاقِلُ لَكَ﴾». (هامش الأصل).

(٣) هذا وما بعده متفقان مع البخارية، وكذا: ٧، ١٠، ١١.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

﴿كَفَرْنَا بِآيَاتِنَا﴾ [٧٧-٩٨]. والعاشر: أول طه [١-٢٤]. والحادي عشر: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ [٢٥-٥٠]. والثاني عشر: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ [٥١-٦٩]. والثالث عشر: ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ [٧٠-٨٥]. والرابع عشر: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ ^(١) أَسْفًا﴾ [٨٦-٩٩]. والخامس عشر: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٢٣] وِزْرًا﴾ [١٠٠-١٢٠]. والسادس عشر: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سَوْءَ تُهُمَا﴾ [١٢١-١٣٥].

وأما الجزء السابع عشر:

فالأول: أول الأنبياء [١-١٥]. والثاني: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينَ﴾ [١٦-٢٩]. والثالث ^(٢): ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا﴾ [٣٠-٤٤]. والرابع: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ﴾ [٤٥-٦٣]. والخامس ^(٣): ﴿فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [٦٤-٨٠]. والسادس: ﴿وَلَسَلِمْنَ الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾ [٨١-٩٦]. والسابع: ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ﴾ [٩٧-١١٢]. والثامن: أول الحج [١-٧]. والتاسع: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [٨-١٦]. والعاشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّرِيَّ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [١٧-٢٤]. والحادي عشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [٢٥-٣٣]. والثاني عشر: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى﴾ [٣٤-٣٨]. والثالث عشر: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ [٣٩-٤٦]. والرابع عشر: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ [٢٤] وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ. ﴿ [٤٧-٥٤]. والخامس عشر: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾

(١) في الأصل: (غضبا)!

(٢) متفق مع البخارية، وكذا: ١٣.

(٣) «الوظيفة الرابعة عشر من: ﴿فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ﴾». (هامش الأصل).

[٥٥-٦٩]. والسادس عشر: ﴿الْمَرْتَعَلَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [٧٠-٧٨].

وأما الجزء الثامن عشر:

فالأول: أول المؤمنون [١-٢٢]. والثاني^(١): ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوُّوا عِبَادُوا اللَّهَ﴾ [٢٣-٣٨]. والثالث: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٣٩] قال عمّا قليل [٣٩-٦١]. والرابع: ﴿وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْرًا وَلَا سَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ [٦٢-٧٧]. والخامس: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ﴾ [٧٨-٩٨]. والسادس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [٩٩-١١٨]. والسابع: أول النور [١-١٠]. والثامن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ [١١-٢٠]. والتاسع^(٢): ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [٢١-٢٩]. والعاشر: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ﴾ [٣٠-٣٤]. والحادي عشر: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣٥-٤٢]. والثاني عشر: ﴿الْمَرْتَرَانِ﴾ [٢٥] ﴿اللَّهُ يُزْجِي سَكَابًا﴾ [٤٣-٥٣]. والثالث عشر: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ [٥٤-٦٠]. والرابع عشر: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ [٦١-٦٤]. والخامس عشر: أول الفرقان [١-٩]. والسادس عشر: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾ [١٠-٢٠].

وأما الجزء التاسع عشر:

فالأول: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ﴾ [٢١-٣٤]. والثاني^(٣): ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٣٥-٤٧]. والثالث: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [٤٨-٦٢]. والرابع: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [٦٣-٧٧]. والخامس: أول الشعراء [١-٢٤]. والسادس: ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: أَلَا تَسْمَعُونَ﴾

(١) متفق مع البخارية، وكذا: ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٥، ١٦.

(٢) «الوظيفة الخامسة عشر من: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾». (هامش الأصل).

(٣) متفق مع البخارية، وكذا: ٩، ١٦.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيووم عبد الغفور السندي

[٢٥-٤٨]. والسابع: ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٤٩-٧٤]. والثامن: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٧٥-١٠٤]. والتاسع: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوْحَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٠٥-١٣٥]. والعاشر: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ﴾ [١٣٦-١٦٦]. والحادي عشر: ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَه يَلُوطُ﴾ [١٦٧-١٩٦]. والثاني عشر: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ [٢٦] هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ﴾ [١٩٧-٢٢٧]. والثالث عشر^(١): أول النمل [١-١٦]. والرابع عشر: ﴿وَحِشْرَ لِسَالِمِينَ جُنُودَهُ﴾ [١٧-٣٢]. والخامس عشر: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَبِيسٍ﴾ [٣٣-٤٤]. والسادس عشر: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [٤٥-٥٩].

وأما الجزء العشرون :

فالأول: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [٦٠-٦٨]. والثاني: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ [٦٩-٨٢]. والثالث^(٢): ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ [٨٣-٩٣]. والرابع: أول القصص [١-١٣]. والخامس: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَىٰ ءَايَاتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [١٤-٢٣]. والسادس: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾ [٢٤-٣٢]. والسابع: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قُتِلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا﴾ [٣٣-٤٢]. والثامن: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ﴾ [٤٣-٥٠]. والتاسع: ﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥١-٦٠]. والعاشر: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا﴾ [٦١-٧٢]. والحادي عشر: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [٧٣-٧٩]. والثاني عشر: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ [٢٧] ءَامَنَ﴾ [٨٠-٨٨]. والثالث عشر: أول العنكبوت [١-١٣]. والرابع عشر: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [١٤-٢٥]. والخامس عشر: ﴿فَتَأْمَنَ لَهُ، لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾ [٢٦-٢٦].

(١) «الوظيفة السادسة عشر من: أول النمل». (هامش الأصل).

(٢) متفق مع البخارية، وكذا: ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤.

٣٥. والسادس عشر: ﴿وَإِلَىٰ مَدِينِكَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [٣٦-٤٤].

وأما الجزء الحادي والعشرون :

فالأول^(١): ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [٤٥-٥٥]. والثاني: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦-٦٩]. والثالث: أول الروم [١-١٦]. والرابع: ﴿فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ حِينَ نُسُوتُ وَحِينَ تَضِيحُونَ﴾ [١٧-٢٧]. والخامس^(٢): ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [٢٨-٣٨]. والسادس: ﴿وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّرَبُّوًّا﴾ [٣٩-٤٩]. والسابع: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاتِنِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ﴾ [٥٠-٦٠]. والثامن: أول لقمان [١-١٤]. والتاسع: ﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ [١٥-٢٤]. والعاشر: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ﴾ [٢٥-٣٤]. والحادي عشر: أول السجدة [١-١٥]. والثاني عشر: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [١٦-٣٠]. والثالث عشر: أول الأحزاب [١-٦]. والرابع عشر: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ [٧-١٥]. والخامس عشر: ﴿قُلْ لَن يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ﴾ [١٦-٢٢]. والسادس عشر: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [٢٣-٣٠].

وأما الجزء الثاني والعشرون :

فالأول: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [٣١-٣٦]. والثاني: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [٣٧-٤٤]. والثالث: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا﴾ [٤٥-٥١]. والرابع: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ [٥٢-٥٨]. والخامس^(٣): ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا مِّنْ رَبِّهِ إِذَا يَشَاءُ يَلْزَمُهُ﴾ [٥٩-٦٥].

(١) «الوظيفة السابعة عشر من: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ﴾». (هامش الأصل).

هذا، ويبدو الجزء في مصاحف الدول العربية من: ﴿وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [العنكبوت: ٤٦]. قال العلامة الضباع: «﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾»: جزء عند بعض المشاركة، ﴿تَصْنَعُونَ﴾: جزء عند المصريين وجمهور المشاركة، وحزب عند المغاربة. «إعلام الإخوان، ص ٤٦».

(٢) متفق مع البخارية.

(٣) «الوظيفة الثامنة عشر من: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا مِّنْ رَبِّهِ إِذَا يَشَاءُ يَلْزَمُهُ﴾». (هامش الأصل).

والمتفق مع البخارية، وكذا: ٩، ١٥.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ ﴿٥٩-٧٣﴾. والسادس: أول السبأ [١-١١]. والسابع: ﴿وَلَسَلَيْمَنَ
الرَّيْحَ غُدُوها شَهْرٌ ﴿١٢-١٩﴾. والثامن: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ﴿٢٠-٣٠﴾.
والناسع: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ ﴿٣١-٤١﴾. والعاشر:
﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمَلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴿٤٢-٥٤﴾. والحادي عشر: أول فاطر [١-١٠].
والثاني عشر: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴿١١-١٨﴾. والثالث عشر: ﴿وَمَا
يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩-٣٠﴾. والرابع عشر: ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
هُوَ الْحَقُّ ﴿٣١-٣٧﴾. [٢٩] والخامس عشر: ﴿إِنِّي أَنبَأْتُكَ اللَّهُ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴿٣٨-٤٥﴾. والسادس عشر: أول يس [١-٢١].

وأما الجزء الثالث والعشرون :

فالأول: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ﴿١﴾ [٢٢-٤٠]. والثاني: ﴿وَأَيُّهُمُ لَمْ أَنَا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمُ ﴿٢﴾ [٤١-٦١]. والثالث: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِثْلًا كَثِيرًا ﴿٦٢-٨٣﴾. والرابع:
أول الصافات [١-٣٣]. والخامس: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿٣٤-٧٤﴾. والسادس (٣): ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٣٥-٧٤﴾
[٧٥-١١٣]. والسابع: ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤-١٤٨﴾. والثامن:
﴿فَأَسْتَفْتِيهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنَاتُ ﴿١٤٩-١٨٢﴾. والتاسع (٤): أول ص [١-١٧].
والعاشر: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ ﴿١٨-٢٦﴾. والحادي عشر: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ﴿٢٧-٤٣﴾. والثاني عشر: ﴿وَحُذِّبِيكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبِ بِهِ ﴿٤٤-٦٤﴾.

(١) هذا ما عليه المصحف في الهندوباكية، ولم أر من ذكره من علماء العرب، ويبدو الجزء في مصاحف الدول العربية من: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ ﴿٢٨﴾. قال الضباع: «المكرمين ﴿٣٧﴾»: جزء عند المصريين والمشاركة، وحزب عند المغاربة. «إعلام الإخوان، ص ٥٠.
(٢) في الأصل (س): (جعلنا ذريتهم)، وفي (ب): (حملنا لهم ذريتهم)! والمثبت على ما في التنزيل.
(٣) متفق مع البخارية، وكذا: ٧، ١١، ١٣.
(٤) «الوظيفة التاسعة عشر من: أول ص». (هامش الأصل).

والثالث عشر: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ﴾ [٨٨-٦٥]. والرابع عشر: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾^(١) [الزمر: ١-٧]. والخامس عشر: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾ [٣٠] دَعَا رَبَّهُ، ﴿[٢٠-٨]. والسادس عشر: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [٢١-٣١].

وأما الجزء الرابع والعشرون :

[فالأول]^(٢): ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ [٤٢-٣٢]. [والثاني]: ﴿أَمْ أَحَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ﴾ [٥٢-٤٣]. [والثالث]^(٣): ﴿قُلْ يَعْجَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٦٦-٥٣]. [والرابع]: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [٧٥-٦٧]. [والخامس]: ﴿حَمَّ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [غافر: ١-١٢]. [والسادس]: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ [٢٥-١٣]. [والسابع]: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾ [٣٣-٢٦]. [والثامن]: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ﴾ [٤٢-٣٤]. [والتاسع]: ﴿لَا جَرَمَ أَنْمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [٥٢-٤٣]. [والعاشر]: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى﴾ [٦١-٥٣]. [والحادي عشر]: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [٤٧-٦٢]. [والثاني عشر]: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [٨٥-٧٥]. [والثالث عشر^(٤)]: ﴿حَمَّ ① تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [فصلت: ١-١٤]. [والرابع عشر]: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [٢٥-١٥]. [والخامس عشر]: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا﴾ [٣٨-٢٦]. [والسادس عشر]: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ﴾ [٤٦-٣٩].

[وأما]^(٥) الجزء الخامس والعشرون :

[فالأول]: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [٥٤-٤٧]. [والثاني]: ﴿حَمَّ ① عَسَقَ ②﴾

(١) أول سورة الزمر، من هنا يلاحظ على المؤلف رحمه الله أنه غير منهجه ولم يصرح ببداية السورة!

(٢) من هنا إلى آخر الرسالة بدأ الترتيب في الأصل بالأرقام لا بالحروف، والمثبت على ضوء ما سبق وبقيّة النسختين.

(٣) متفق مع البخارية، وكذا: ١٥.

(٤) «الوظيفة العشرين (!) من أول: ﴿حَمَّ ① تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». (هامش الأصل).

(٥) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

[الشورى: ١-١١]. [٣١] [والثالث]: ﴿لَهُ، مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٢-١٨].
 [الرابع]^(١): ﴿اللَّهُ طَيِّفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ﴾ [١٩-٢٩]. [والخامس]: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ
 مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠-٤٤]. [والسادس]: ﴿وَتَرَكْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾ [٤٥-
 ٥٣]. [والسابع]: ﴿حَمَّ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿ [الزخرف: ١-٢٠]. [والثامن]: ﴿أَمْ أَيْنَبْكُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ﴾ [٢١-٣٥].
 [والتاسع]: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ [٣٦-٥٢]. [والعاشر]: ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
 أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [٥٣-٧٠]. [والحادي عشر]: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾
 [٧١-٨٩]. [والثاني عشر]: ﴿حَمَّ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبَرَكَةٍ ﴿ [الدخان: ١-٢٩]. [والثالث عشر]: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٣٠-٥٩].
 [والرابع عشر]: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝٢﴾ [الجنائية: ١-١٥].
 [والخامس عشر]: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٦-٢٦]. [والسادس عشر]: ﴿وَلِلَّهِ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٢٧-٣٧].

[وأما]^(٢) الجزء السادس والعشرون:

[فالأول]^(٣): ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [الأحفاف: ١-١٠].
 [والثاني]^(٤): ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١-١٧]. [والثالث]: ﴿أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [١٨-٢٦]. [والرابع]: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ﴾ [٣٢] مِنْ
 الْقُرَىٰ ﴿ [٢٧-٣٥]. [والخامس]: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [محمد ﷺ: ١-١٤].
 [والسادس]: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [١٥-٢٦]. [والسابع]: ﴿فَكَيْفَ إِذَا
 تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٢٧-٣٨]. [والثامن]: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١-١٠].
 [والتاسع]: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [١١-١٦]. [والعاشر]: ﴿لَيْسَ

(١) هذا وما بعده متفقان مع البخارية، وكذا: ٩، ١٣، ١٦.

(٢) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

(٣) «الوظيفة الحادية والعشرين من أول: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ﴾». (هامش الأصل).

(٤) متفق مع البخارية، وكذا: ٤، ٨، ٩، ١٢، ١٣.

عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ ﴿١٧-٢٤﴾. [والحادي عشر]: ﴿هُم الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ ﴿٢٥-٢٩﴾. [والثاني عشر]: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأَنْقَدُوا﴾ [الحجرات: ١-١٠]. [والثالث عشر]: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأَيَسَّخَرَنَّهُمْ﴾ [١١-١٨]. [والرابع عشر]: ﴿قَ وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ ﴿١-٢٢﴾. [والخامس عشر]: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣-٤٥﴾. [والسادس عشر]: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [الذاريات: ١-٣٠].

[وأما] ^(١) الجزء السابع والعشرون :

[فالأول]: ﴿قَالَ فَاخْطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [٣١-٥٧]. [والثاني]: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨-الطور: ٢٨]. [والثالث] ^(٢): ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ﴾ [٢٩-٤٩]. [والرابع]: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١-٢٨]. [والخامس] ^(٣): ﴿فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ﴾ [٢٩-٦٢]. [والسادس]: ﴿أَفَقَرَتِ الْسَاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١-٢٩]. [والسابع]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَجِدَةً﴾ [٣٠-٥٥]. [والثامن]: ﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ﴾ [الرحمن: ١-٣٢]. [٣٣]. [والتاسع]: ﴿يَمَعَشَرَ الْجِنِّ﴾ [٣٣-٦١]. [والعاشر]: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٢-الواقعة: ٢١]. [والحادي عشر]: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٣﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوءِ الْمَكْنُونِ﴾ [٢٢-٦٣]. [والثاني عشر]: ﴿ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [٦٤-٩٦]. [والثالث عشر]: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحديد: ١-١٠]. [والرابع عشر]: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَرِفُّ لِلَّهِ فَرَضًا حَسَنًا﴾ [١١-١٧]. [والخامس عشر]: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨-٢٤]. [والسادس عشر]: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [٢٥-٢٩].

[وأما] ^(٤) الجزء الثامن والعشرون :

[فالأول]: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾ [المجادلة: ١-٧]. [والثاني]: ﴿الْمَ تَرَىٰ إِلَىٰ

(١) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

(٢) متفق مع البخارية، وكذا بدايات: ٤، ٦، ٨، ١٣، ١٤.

(٣) «الوظيفة الثانية والعشرين من: ﴿فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ﴾». (هامش الأصل).

(٤) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوُّي ﴿ [١٣-٨]. [والثالث] ^(١): ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا ﴿ [١٤-٢٢].
[والرابع]: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿ [الحشر: ١-٧]. **[والخامس]:**
 ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ﴿ [١٧-٨]. **[والسادس]:** ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَبُوا اللَّهُ وَلِتَنْظُرَ ﴿
 [الحشر: ١٨- الممتحنة: ٣]. **[والسابع]:** ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿ [٩-٤]. **[والثامن]:**
 ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ ﴿ [١٣-١٠]. **[والناسع] ^(٢):** ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ [الصف: ١-١٣]. **[والعاشر]:** ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴿ [الصف: ١٤- الجمعة: ٨]. **[والحادي عشر]:** ﴿ يَتَأْتِيهَا [٣٤] الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ ﴿ [الجمعة: ٩- المنافقون: ٦]. **[والثاني عشر]:** ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا نُفِيقُوا ﴿ [المنافقون: ٧- التغابن: ٤]. **[والثالث عشر]:** ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿
 [١٨-٥]. **[والرابع عشر] ^(٣):** ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ﴿ [الطلاق: ١-٧]. **[والخامس
 عشر]:** ﴿ وَكَاتِبِينَ مِنْ قَرِيْبَةٍ ﴿ [الطلاق: ٨- التحريم: ٤]. **[والسادس عشر]:** ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ
 إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴿ [١٢-٥].

[وأما] ^(٤) الجزء التاسع والعشرون :

[فالأول]: ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴿ [الملك: ١-١٧]. **[والثاني]:** ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿ [الملك: ١٨- القلم: ٩]. **[والثالث]:** ﴿ وَلَا تَطَّعْ كُلَّ حَلَافٍ ﴿ [١٠-٤١].
[والرابع]: ﴿ يَوْمَ يَكْشِفُ عَن سَاقٍ ﴿ [القلم: ٤٢- الحاقة: ١٢]. **[والخامس]:** ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي
 الصُّورِ نَفْحَةً وَوَحْدَةً ﴿ [١٣-٥٢]. **[والسادس]:** ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ ﴿ [المعارج: ١-٣٩].
[والسابع]: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ ﴿ [المعارج: ٤٠- نوح: ١٨]. **[والثامن]:** ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿ [نوح: ١٩- الجن: ١٠]. **[والناسع]:** ﴿ وَأَنَا مَنَّا الصَّالِحُونَ ﴿ [١١-٢٨].

(١) متفق مع البخارية، وكذا بداية: ٤، و٦، و٩، و١١.

(٢) «الوظيفة الثالثة والعشرين من: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ ﴾». (هامش الأصل).

(٣) هذا وما بعده متفقان مع البخارية.

(٤) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

[والعاشر]: ﴿يَتَأْتِيهَا الزَّمِيلُ﴾ [المزمل: ١-٢٠]. [والحادى عشر]^(١): ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدِيرُ﴾ [المدثر: ١-٣١]. [والثاني عشر]: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣٢-القيامة: ٦]. [والثالث عشر]^(٢): ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ [٧-٤٠]. [والرابع عشر]: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان: ١-١٨]. [والخامس عشر]: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان: ١٩-المرسلات: ١٥]. [والسادس عشر]: ﴿أَلَمْ نُهَبِكِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٦-٥٠].

[وأما]^(٣) الجزء الثلاثون :

[فالأول]: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١ إلى آخرها]. [والثاني]: ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ [النازعات: ١ إلى آخرها]. [٣٥] [والثالث]: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١ إلى آخرها]. [والرابع]: ﴿إِذَا السَّمَاءُ كُورَتْ﴾ [التكوير: ١-الانفطار: ٨]. [والخامس]: ﴿كَلَّابِلٌ تُكْذِبُونَ﴾ [الانفطار: ٩-المطففين: ٢٨]. [والسادس]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [المطففين: ٢٩- إلى آخر الانشقاق]. [والسابع]: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [إلى آخر الطارق]. [والثامن]: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [١] الَّذِي [إلى آخر الغاشية]. [والناسع]: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [١] وَيَالِ [إلى آخرها]. [والعاشر]: ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [إلى آخر الشمس]. [والحادى عشر]: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [إلى آخر الشرح]. [والثاني عشر]: ﴿وَاللَّيْلِ وَالرَّيُّوتِ﴾ [إلى آخر القدر]. [والثالث عشر]: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [إلى آخر الزلزلة]. [والرابع عشر]: ﴿وَالْعَلَدِيَّتِ﴾ [إلى آخر: العصر]. [والخامس عشر]: ﴿وَيَلِّكُلِ هُمَزَةٍ﴾ [إلى آخر: الكوثر]. [والسادس عشر]: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾ [إلى آخر: الناس].

[فحصل أن جميع مقارئ القرآن: أربعمائة وثمانون، فمن قرأ^(٤) واحداً واحداً منها

(١) هذا وما بعده متفقان مع البخارية.

(٢) «الوظيفة الرابعة والعشرين من: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾»، انتهت الوظائف بالتحتم في التراويح في ليلة الرابع والعشرين من رمضان المبارك. (هامش الأصل).

(٣) كلمة: «وأما» سقطت من الأصل، والمثبت من (ن) و(س).

(٤) أي: القارئ أو الإمام.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

في ركعة من ركعات التراويح يتم ختمه القرآن في ليلة الرابع والعشرين من رمضان، وبالله المستعان، وعليه التكلان، وله [الحمد]^(١) على التمام، وعلى رسوله سيدنا محمد أفضل الصلاة وأشرف السلام، وعلى آله الكرام وصحبه العظام - رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه - على الدوام، ما شرق شارق^(٢) وهطل غمام^(٣)، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم^(٤).



(١) زيادة مني يقتضيها السياق.

(٢) أي: طلعت الشمس، والشارق: الشَّمْس حين تشرق. وآتيك كلَّ شارقٍ، أي: كلَّ يومٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ. انظر: مقاييس اللغة: ٣/٢٦٤، المحكم والمحيط الأعظم: ٦/١٦٣، لسان العرب: ١٠/١٧٤.

(٣) أي: نزل المطر وتتابع، الهطل: تتابع المطر، والمطر الضعيف الدائم، وتأتبعُ المطر المتفرق العظيم القطر. انظر: الصحاح: ٥/١٨٥٠، القاموس المحيط، ص ١٠٧١، تاج العروس: ٣١/١٣٨.

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ن)، وسقط من الأصل و(س). وجاء في آخر الأصل:

«تمت النسخة بعون الله تعالى وحسن توفيقه ٩ شهر ربيع الأول سنة: ١٢٨٣ هـ على يد أضعف العباد محمد شفيع بن قاضي أحمددي قريشي غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه، والحمد لله على ذلك».

وفي آخر (ج): «تمت نسخة تحفة القارئ بعون الله تعالى في تاريخ الثامن من شهر المحرم سنة: ١٢٩٧ بيد عبد اللطيف عفي عنه».

وفي نهاية (س): «تمت الرسالة بعون الله تعالى ولطفه».

الخاتمة - أسأل الله تعالى حسنها -

وبعد : فالحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا على أن وفقني لإتمام تحقيق هذه الرسالة المنيفة في فترة وجيزة، ومما توصلت إليه من نتائج هي:

١. أن الإمام التتوي رَحِمَهُ اللهُ عالم متبحر في علوم القرآن والقراءات.
٢. كان شغله الشاغل تقديم وتيسير ما ينفع الأمة من أمور تتعلق بدينهم، ومن هذا القبيل هذا الجهد الذي هو بين أيدينا.
٣. أن الإمام السندي رَحِمَهُ اللهُ ليس مجرد ناقل، بل هو عالم متبصر، يجتهد كما اجتهد الأوائل، ويتقن من قبله من العلماء، ولكن بغاية الأدب والاحترام.
٤. يحاول تقديم رأيه للقارئ بحجة وبرهان.

هذا، وأوصي طلاب العلم والباحثين الأكاديميين أن يُعنوا بتراث المؤلف، خصوصًا ما يتعلق بالقراءات والتجويد وعلوم القرآن، ويحققوا مخطوطاته ليُستفاد منها من قبل الخواص والعوام.

كما أوصيهم بالعناية بالمقارئ التي اجتهد المؤلف رَحِمَهُ اللهُ في عملها وتقسيمها تيسيرًا للحفاظ وأئمة التراويح، والعمل بها بقدر الإمكان، ولا تشكل عليهم التجزئة بحيث يكون الختم ليلة السابع والعشرين أو التاسع والعشرين، فالأمر سهل وميسور، وبالله التوفيق.

هذا، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.



فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم، من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
٢. القرآن الكريم (مصحف الجماهيرية)، برواية قالون، وبالرسم العثماني على ما اختاره أبو عمرو الداني، من إصدارات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا.
٣. إتخاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، تأليف: محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي، مخطوط، بخط عبد الستار الدهلوي، مكتبة الحرم المكي الشريف.
٤. إحياء علوم الدين، تأليف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٥. إعلام الإخوان بأجزاء القرآن، تأليف: علي محمد الضباع، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤٢٧هـ.
٦. الأعلام، تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط ٦، ١٩٨٤م.
٧. البداية والنهاية، تأليف: أبي الفداء ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ.
٨. بذل القوة في حوادث سني النبوة، تأليف: محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي السندي، تحقيق: أمير أحمد العباسي، ط ١، لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدرآباد، السند، باكستان.
٩. الرهان في علوم القرآن، تأليف: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.
١٠. البيان في عد آي القرآن، تأليف: أبي عمرو الداني، تحقيق: د/ غانم قدوري لحمد، من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط ١، ١٤١٤هـ.
١١. تاج التراجم، تأليف: قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: محمد خير يوسف، دار القلم دمشق، ط: ١، ١٤١٣هـ.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

١٣. تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأم، تأليف: الإمام عبد القادر الصديقي (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: د/ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ط ١، ١٤٣٦هـ.
١٤. تحفة الكرام، تأليف: علي شير قانع التتوي، من منشورات لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، السند، باكستان، ط ١، ١٩٥٧م.
١٥. تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٦. تذكرة مشاهير السند، تأليف: دين محمد الوفايي، من منشورات لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، السند، باكستان، ط ١، ١٩٨٦م.
١٧. جمال القراء وكمال الإقراء، تأليف: علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١٨. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، تأليف: أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت ١٢٣١هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٩. دفيئة المطالب للطالب والراغب في التوحيد والعقائد والفقهاء الحنفي والسيرة والمواعظ (كشكول ٤ مجلدات ضخام مخطوط)، لشيخ الإسلام محمد مراد الأنصاري السندي، مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، مخطوطات المكتبة المحمودية برقم: ٢٨١٣-٢٨١٦.
٢٠. ذب ذبابات الدراسات عن المذاهب الأربعة المتناسبات، تأليف: العلامة عبد اللطيف بن محمد هاشم الحارثي السندي، تحقيق: الشيخ محمد عبد الرشيد النعماني، من منشورات لجنة إحياء الأدب السندي، جامشورو، حيدر آباد، السند، باكستان، ط ١، ١٣٧٩هـ.
٢١. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، تأليف: أبي الفضل محمد خليل المرادي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٢٢. سنن ابن ماجه، تأليف: ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٣. سنن أبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

٢٤. السنن الكبرى، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٢٥. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، تأليف: أحمد بن مصطفى بن خليل، طاشكبري زاده (ت٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.
٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٧. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٨. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تأليف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت١٠١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي (المكتبة الشاملة).
٢٩. العبر في خبر من غير، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٠. العلامة علي محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقاري بالديار المصرية جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن (ت١٣٨٠هـ)، تأليف: د. أشرف طلعت، مكتبة الإمام البخاري، ط٣، ١٤٢٧هـ.
٣١. العناية شرح الهداية، تأليف: محمد بن محمد بن محمود الرومي البابرقي (ت٧٨٦هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٣٢. غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره: ج. برجستراسر، عام ١٣٥١هـ.
٣٣. فتح القدير، تأليف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد ابن الهمام السيواسي (ت٨٦١هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٣٤. فرائض الإسلام، تأليف: محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي السندي، تحقيق: العلامة غلام مصطفى القاسمي، ط الأكاديمية الهاشمية، بهيندو، حيدر آباد، السند، باكستان.

٣٥. فضائل القرآن، تأليف: أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٦. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار العربي الاسلامي، بيروت لبنان، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٧. القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٨. الكامل في التاريخ، تأليف: عز الدين ابن الأثير علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

٣٩. كتاب المصاحف، تأليف: أبي بكر بن أبي داود، السجستاني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٠. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط ١.

٤١. مجموع الفتاوى، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٤٢. المحكم في نقط المصاحف، تأليف: عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر - دمشق، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٤٣. المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: علي بن إساعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

٤٤. مختصر غنية المتملي شرح منية المصلي (المعروف بجلي صغير)، تأليف: إبراهيم بن محمد الحلبي (ت ٩٥٦هـ)، تحقيق: مركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز، ط ١، ١٤١٨هـ (طبع بعنوان: منية المصلي وغنية المبتدي!).

تحفة القارئ بجمع المقارئ للإمام محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ت: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

٤٥. المختصر من كتاب نشر النور والزهر، تأليف: عبد الله مرداد أبو الخير، اختصار وترتيب: محمد سعيد العامودي وأحمد علي، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، ط١، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.
٤٦. مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح، تأليف: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري (ت ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٥م.
٤٧. المستدرک علی الصحیحین، تأليف: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
٤٨. مصطلح الركوع في المصاحف: مدلوله نشأته وأقوال العلماء فيه، للدكتور / عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، بحث محكم منشور في مجلة (تبيان)، ع ٢٤، ١٤٣٧هـ.
٤٩. المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبي بكر ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٥٠. مصنف عبد الرزاق، تأليف: أبي بكر عبد الرزاق بن همام الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ط٢، ١٤٠٣هـ.
٥١. المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، بدون تاريخ.
٥٢. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٥٤. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، تأليف: أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٥٥. ملتنقى الأبحر، تأليف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبلي الحنفي (ت ٩٥٦هـ)، تحقيق: وهبي سليمان الألباني، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٥٦. مناهل العرفان في علوم القرآن، تأليف: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٥٧. منية المصلي وغنية المبتدي، تأليف: أبي عبد الله محمد بن محمد الكاشغري الحنفي (ت ٧٠٥ هـ)، تحقيق: أمينة عمر الخراط، دار القلم دمشق، ط ١، ١٤٢٨ هـ.
٥٨. موجز تاريخ الأدب السندي، تأليف: د. ميمون عبد المجيد السندي، ط ١، عام: ١٤٠٣ هـ، جامعة السند، جامشورو، حيدر آباد، باكستان.
٥٩. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تأليف: ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي بن محمد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٦٠. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، تأليف: عبد الحي بن فخر الدين اللكنوي، طيب أكاديمي، ملتان، باكستان، ١٤١٢ هـ.
٦١. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تأليف: أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت - ١٣٨٨ هـ.
٦٢. هداية القارئ إلى تجويد كلام الله الباري، تأليف: عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، ط ١، ١٤٠٢ هـ.
٦٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، طبعة وكالة المعارف الجلييلة استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٦٤. الويكيبيديا (<https://ar.wikipedia.org/>).



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٦٧	الملخص
٢٦٨	مقدمة التحقيق
٢٦٩	أهمية الموضوع
٢٦٩	خطة الدراسة والتحقيق
٢٧٠	التمهيد
٢٧٤	المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام محمد هاشم التتوي
٢٧٩	المطلب الثاني: عنوان الرسالة وصحة نسبتها للمؤلف
٢٨٠	المطلب الثالث: موضوع الرسالة ومصادرها ومنهج المؤلف فيها
٢٨٥	المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للرسالة مع نماذج منها
٢٨٧	المطلب الخامس: منهجي في التحقيق
٢٨٩	نماذج النسخ الخطية
٢٩٥	النص المحقق
٢٩٥	مقدمة المؤلف
٢٩٧	منهج المؤلف في التجزئة وبعائه
٣٢٣	الخاتمة
٣٢٤	فهرس المصادر والمراجع
٣٣٠	فهرس المحتويات

